جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم:العلوم الاجتماعية

اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالتفاؤل غير الواقعي لدى الطلبة من جراء الحجر الصحي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المدية

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين:

أحزي منال

عبد الصدوق ليندة

إشراف الأستاذة

بوعيشة فتحية

السنة الجامعية:1441-1442هـ/2020م-2021م

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالتفاؤل غير الواقعي لدى الطلبة من جراء الحجر الصحي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المدية

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين:

أحزي منال

عبد الصدوق ليندة

إشراف الأستاذة

بوعيشة فتحية

السنة الجامعية: 1441-1442هـ/2020م-2021م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات له الشكر على ما أنعم وله الحمد على ما أسدى

ثم الشكر الخالص الحبيب المصطفى الذي أخرجنا من ظلمات الجهل إلى

أنوار العلم والإيمان صلى الله عليه وسلم

نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة "بوعيشة فتحية" التي لم تبخل علينا بنصائحها و توجيهاتها والمعلومات القيمة التي من خلالها تم تخطي الصعاب لإتمام هذه الدراسة إلى كل أساتذة قسم "العلوم الاجتماعية"

الشكر الموصول إلى أغلى الناس على قلبي "أمي" و"أبي"

إلى رفيقة دربي في المشوار الدراسي" ليندة"

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد ولو بكلمة لإتمام هذا الإنجاز إلى كل هؤلاء خالص الشكر والعرفان



الإهداء

الحمد لله الذي وفقني لما وصلت إليه لولا فضله علينا ومنه أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي وعملي هذا إلى من عطرت حياتي وأبهجتها إلى من كانت السند لي في هذه الدنيا إلى من رافقتني طيلة دربي بدعوات الخير إلى من يعجز اللسان والكلمات عند وصفها فأحلى كلمة نطق بها اللسان" أمي الحبيبة "حفظها الله ورعاها من كل بلاء

إلى الذي صنع مني امرأة وملئ جدول حياتي عسلا و أنار دربي بحكيم القول إلى من كان يحترق كالشمعة ليضيء دربي إلى الذي صارع ظروف الحياة ليؤمن لي لقمة العيش لمن منحني الثقة والقوة طيلة حياتي إلى خير الرجال "أبي الغالي" أطال الله في عمره

إلى من تقاسمت معهما حلاوة الحياة ومرارتها ومن كانتا لي عونا وسندا إلى شموع البيت أختي الكبيرة "صبرينة" وتوأمتي"أمال" وإلى ابنة عمتي الغالية وأختي "سلمى"

إلى أخي الأصغر "يوسف" تمنياتي لك بالنجاح في مشوارك الدراسي

إلى من جمعتني بهم الأقدار وتقاسمت معهن أجمل أيام حياتي صديقاتي الغاليات وأخص بالذكر "ليندة" "شهرة" "وردة" "نسرين" "هاجر"

وأخيرا لنفسي التي كافحت من أجل الوصول لهذه النقطة لتقديم الأفضل للعلم والأمة

إلى كل من أحبه قلبي ولم يذكره لساني إلى كل من يعرفه منال

منال

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى:

الوردة التي أسكنتني ظلال بطنها وأطعمتني حلاوة شهدها إلى التي

كانت في مشوار حياتي منذ نعومة أظافري حتى بلوغي يومي هذا

"أمي الغالية " حفظها الله

إلى الذي علمني الوقار والشموخ و إذا ما مشيت ذكرته استقام المسار

وإذا أخطئت أدركني قبل أن يكون المسار إليك

"أبي الغالي" أطال الله في عمره

إلى الذين بهم يأنس قلبي وتقر عيني إلى شموع البيت إخوتي وأخواتي

محمد هشام صبرينة ايمان

إلى الرفيق والسند والمعين إلى من سأشاركه حياتي خطيبي "مصطفى"

إلى من تقاسمت معها أجمل أيامي حياتي وشاركتني هذا العمل صديقتي الغالية "منال"

إلى كل زميلاتي في الدفعة والذين تشرفت بمعرفتهم وصحبتهم خلال فترة الدراسة وأخص بالذكر

" منال" "شهرة" "هجيرة" "لطيفة" "نسرين"

ليندة

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين اضطرابات الشخصية بالتفاؤل غير الواقعي لدى الطالب الجامعي في ظل الحجر الصحي فضلا عن التعرف على الفروق بين أفراد العينة في كل من اضطرابات الشخصية والتفاؤل غير الواقعي حسب متغير الجنس .

وقد أجريت الدراسة بإتباع المنهج الوصفي الارتباطي على عينة قوامها (30) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية، ولتحقيق ما يصبوا إليه هذا البحث فقد قمنا بتطبيق مقياسين مقياس اضطرابات الشخصية المعد من طرف محمد حسن غانم وعادل الدمرداش ومجدي محمد زينة ومقياس التفاؤل غير الواقعي المعد من طرف بدر الأنصاري .

وبعد المعالجات الإحصائية لنتائج البحث تم التوصل إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اضطرابات الشخصية والتفاؤل غير الواقعي.

لاتوجد علاقة ارتباطية بين اضطرابات الشخصية المجموعة أ (الهذائية . الفصامية . الشبه فصامية) والتفاؤل غير الواقعي لدى عينة الدراسة.

لا توجد علاقة ارتباطية بين بين اضطرابات الشخصية من المجموعة (ب) (الهستيرية . البينية السيكوباتية . النرجسية) والتفاؤل غير الواقعي لدى عينة الدراسة.

لا توجد علاقة ارتباطية بين اضطرابات الشخصية من المجموعة (ج) (الوسواسية . التابعة التجنبية) والتفاؤل غير الواقعي لدى عينة الدراسة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للطلبة في اضطرابات الشخصية تبعا لمتغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للطلبة في التفاؤل غير الواقعي تبعا لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: اضطرابات الشخصية ، التفاؤل غير الواقعي ، الحجر الصحي.

Study summary :
The study aimed to reveal the nature of the relationship between personality disorders and unrealistic optimism among university students under quarantine, as well as to identify the differences between the sample members in both personality disorders and unrealistic optimism according to the gender variable. The study was conducted by following the descriptive correlative approach on a sample of (30) male and female students who were chosen randomly. Bader Al-Ansari. After the statistical treatments of the research results, it was concluded that there is no statistically significant correlation between personality disorders and unrealistic optimism. There is no correlation between group A personality disorders (Psychiatric-Schizoaffective-Schizotypal) and unrealistic optimism among the study sample. There is no correlation between personality disorders of group (B) (hysterical, inter-psychopathic, narcissistic) and unrealistic optimism among the study sample. There is no correlation between personality disorders from group (C) (obsessive-obsessive-avoidance) and unrealistic optimism among the study sample. There are no statistically significant differences for students in personality disorders according to the gender variable. There are no statistically significant differences for students in unrealistic optimism according to the gender variable.
Keywords: personality disorders, unrealistic optimism, quaranti

فـهـرس الـمـحـتـويـات

شكـــــر وعـــــــرفان

إهـــــــــــــــداء

مـــلخص الـدراسـة

فـهرس المحتـــويات I

فـــهرس جـــداول..... II

فهرس أشــكال..... III

فهرس ملاحق IV

مقدمـــــــــــة .....أ ب ت

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الإشكالية 04

فرضيات الدراسة.....08

أهداف الدراسة.....08

أهمية الدراسة.....09

دوافع اختيار موضوع الدراسة.....09

تحديد المصطلحات.....10

الفصل الثاني:اضطرابات الشخصية

تمهيد.....13

1. مفهوم الشخصية.....13

2 . مفهوم اضطرابات الشخصية.....14

3 . أسباب اضطرابات الشخصية.....15

4 . المعايير العامة لاضطرابات الشخصية.....16

5 . أنواع اضطرابات الشخصية..... 17

6 . مقاييس اضطرابات الشخصية.....23

خلاصة.....27

الفصل الثالث: التفاؤل غير الواقعي

تمهيد.....30

1 . تعريف التفاؤل والتشاؤم..... 31

2 . أنواع التفاؤل والتشاؤم.....32

3 . تعريف التفاؤل غير الواقعي.....33

4 . تفسيرات التفاؤل غير الواقعي.....34

5 . التفاؤل غير الواقعي وبعض المتغيرات.....37

6 . العوامل التي تساهم في تشكيل التفاؤل غير الواقعي.....38

7 . قياس التفاؤل غير الواقعي.....39

خلاصة.....40

الفصل الرابع: جائحة كورونا والحجر الصحي

تمهيد.....42

1 . تعريف فيروس كورونا.....42

2 . إحصائيات فيروس كورونا في الجزائر.....43

3 . تعريف الحجر الصحي.....44

4 . إجراءات الحجر الصحي.....45

5 . دراسات عن فيروس كورونا وعلاقته ببعض المتغيرات.....45

خلاصة.....47

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....50

1 . الدراسة الاستطلاعية.....50

2 . منهج الدراسة.....51

3 . الحدود المكانية والزمانية للدراسة.....51

4 . عينة الدراسة.....52

5 . أدوات الدراسة.....54

6 . الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....62

الفصل السادس:عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد.....64

1 . عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.....64

2 . عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....65

3 . عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....67

4 . عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.....68

5 . عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.....70

6 . عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة.....71

الاستنتاج العام.....73

خاتمة.....78

قائمة المراجع.....82

قائمة الملاحق.....88

فهرس جداول

رقم الجدول	عنوان جدول	الصفحة
1	يبين بنود وسمات كل اضطراب شخصية وعتبته الباثولوجية	23
2	توزيع فقرات المقياس على كل اضطراب شخصية	25
3	يبين عدد الأسئلة في كل اضطراب شخصية	26
4	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	53
5	عدد بنود كل اضطراب شخصية	54
6	يوضح حساب صدق الاتساق الداخلي	55
7	يوضح صدق المجموعات المتناقضة	56
8	ثبات الإعادة لمقياس اضطرابات الشخصية	58
9	يبين محاور وبنود مقياس التفاؤل غير الواقعي	59
10	يوضح درجات تصحيح المقياس	59

11	تصنيف مستويات التفاؤل غير الواقعي	60
12	صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفاؤل غير الواقعي	60
13	يوضح معامل الثبات على محاور مقياس التفاؤل غير الواقعي	61
14	نتائج العلاقة الإرتباطية بين اضطرابات الشخصية والتفاؤل غير الواقعي	64
15	نتائج العلاقة الارتباطية بين اضطرابات الشخصية من المجموعة (أ) والتفاؤل غير الواقعي	66
16	نتائج العلاقة الارتباطية بين اضطرابات الشخصية من المجموعة (ب) والتفاؤل غير الواقعي	67
17	نتائج العلاقة الارتباطية بين اضطرابات الشخصية من المجموعة (ج) والتفاؤل غير الواقعي	69
18	نتائج الفروق في اضطرابات الشخصية	70
19	نتائج الفروق في التفاؤل غير الواقعي	71

جدول الأشكال

رقم الشكل	العـــــــــنوان	رقم الصفحة
1	دائرة نسبية لنسبة الذكور والإناث في عينة الدراسة	53

فهرس ملاحق

الملحق	الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
م أ	01	استمارة معلومات	88
	02	مقياس اضطرابات الشخصية	
	02	مقياس التفاؤل غير الواقعي .	94
م ب	03	الجداول الإحصائية الخاصة بالفرضية الأولى	66
	04	الجداول الإحصائية الخاصة بالفرضية الثانية	67
	05	الجداول الإحصائية الخاصة بالفرضية الثالثة	69
	06	الجداول الإحصائية الخاصة بالفرضية الرابعة	70
	07	الجداول الإحصائية الخاصة بالفرضية الخامسة	71

مقدمة

مقدمة:

كل ما يصدر عن الإنسان من سلوك له دلالة ومعنى حتى وإن غاب عن التفسير أو صعب فهمه أو معرفته وينبع ذلك من خلال الشخصية وإدراكها في ضوء الموقف الذي نتعامل فيه وطريقة التفكير في حله فالفرد يتعامل مع الموقف بما تحمله شخصيته وعليه يمكن تعريف الشخصية بأنها نظام شامل من الأنظمة الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تتفاعل فيما بينها وتنعكس على سلوك الفرد وتميزه عن غيره وتعمل منظومة خصائص الشخصية في وحدة وانسجام تام ولكن اضطرابها في ناحية من النواحي يؤدي إلى اضطراب في التكوين العام للشخصية ولعل أبرز أوجه هذا الارتباط يتجلى من خلال دراسة اضطرابات الشخصية حيث يعرف اضطراب الشخصية بأنه الاضطراب السلوكي الذي يبدو كعدم تكيف في الحياة وخاصة مع ضغوط الحياة ويعيق علاقات الفرد الاجتماعية كما يؤثر بشكل مباشر في تفكير الفرد وبالتالي استجاباته السوية أو غير السوية وتلعب دورا مهما في فهم الشخصية والطريقة التي تتكون بها اضطرابات الشخصية حيث تمثل اضطرابات الشخصية واحدة من أهم المواضيع التي درسها الباحثون في مجال علم النفس لما لها من تأثير كبير على جميع نواحي الحياة ممن يعانون من هذه الاضطرابات سواء في ادركاتهم انفعالاتهم أو ممارستهم اليومية حيث يؤدي بهم إلى عديد من المشكلات المرتبطة بالسلوكات الاندفاعية غير الواعية للمواقف والأحداث وعليه فإن دراسة الشخصية يمثل أهمية بالغة في ميدان التشخيص والعلاج للكثير من الأفراد الذين قد تصيبهم إحدى هذه الاضطرابات خاصة ممن هم ذوي التفاؤل غير الواقعي فالتفاؤل من المعلوم منه بالضرورة أنها سمة ايجابية لا مجال للجدل فيه لكن إذا تجاوز هذا التفاؤل القدر المحدد منه أصبح تفاؤلا كبيرا أي غير واقعي مبني على قواعد غير واقعية وأسباب غير مشروعة قد تسمى الأخطاء المعرفية أو المفاهيم الوهمية هنا يصبح الفرد معرض للوقوع في شراك الاكتئاب وقد ينفصل عن الواقع لعدم تقبله الواقع كل هذا متوقف على مدى قوة أو هشاشة شخصيته

وتحمله للأوضاع أو قد يسلك الفرد سلوكا في غاية الخطورة دون أن يعيره اهتماما بما يمكن أن يلحق به من أضرار قد لا يمكن تداركها .

ومن هنا جاءت فكرة ربط التفاؤل غير الواقعي كخطأ معرفي بسمة الشخصية وكدافع لدراسة اضطرابات الشخصية والعمل على معرفة مدى تأثير هذه الاضطرابات على التفاؤل غير الواقعي لدى الأفراد خاصة فئة الطلبة الجامعيين كون الحياة الجامعية تعجم بظروف مثيرة بالقلق سواء على الصعيد الدراسي أو الاجتماعي فان هذه المواقف المثيرة للقلق تتعلق جميعا بالمستقبل المجهول أو أشياء مرتقبة وشيكة الحدوث هذه الأخيرة تأثر بدورها على شخصيته وسلوكه لتجعله متسما بالتفاؤل الايجابي أو السلبي خاصة مع التطورات السريعة والمخيفة في نفس الوقت التي حدثت في الآونة الأخيرة في مجال الصحة والمعروف بكوفيد 19 الذي قلب موازين حياة الأفراد خاصة الطلبة الجامعيين مما اضطرهم بالعمل بإجراءات الحجر الصحي وبالسعي في هذه الدراسة وتفحص مدى وجود ارتباط بين اضطراب الشخصية والتفاؤل غير الواقعي لدى الطلبة الجامعيين في ظل الحجر الصحي.

حيث تضمنت هذه الدراسة جانبين : جانب نظري وجانب تطبيقي يحتويان على ستة فصول الفصل الأول : وهو الجانب النظري يتضمن إشكالية الدراسة فرضيات الدراسة أهمية الدراسة وأهداف الدراسة والمفاهيم الإجرائية للدراسة .

الفصل الثاني : المتعلق باضطرابات الشخصية الذي احتوى على مفهوم الشخصية ومفهوم اضطرابات الشخصية و أسباب اضطرابات الشخصية المعايير العامة لتشخيص اضطرابات الشخصية أنواع اضطرابات الشخصية و أخيرا مقاييس اضطرابات الشخصية .

أما الفصل الثالث : ففيه تم التعريف بالتفاؤل والتشاؤم وتعريف التفاؤل غير الواقعي وتفسيرات التفاؤل غير الواقعي وبعض المتغيرات والعوامل التي تساهم في تشكيل التفاؤل غير الواقعي وأخيرا قياس التفاؤل غير الواقعي

الفصل الرابع : بعنوان جائحة كورونا والحجر الصحي تم التطرق فيه إلى تعريف فيروس كورونا إحصائيات فيروس كورونا في الجزائر وتعريف الحجر الصحي وإجراءات الحجر الصحي وأخيرا دراسات عن فيروس كورونا وعلاقته ببعض المتغيرات .

الفصل الخامس: وقد خصص هذا الفصل من أجل إبراز منهج وإجراءات الدراسة وقد تم فيه التعريف بالمنهج المتبع في الدراسة وكذا استخدام أدوات البحث التي تتلائم وطبيعة المتغيرات واختيار العينة وكذا الأساليب الإحصائية الملائمة .

أما الفصل السادس : وفيه عرضت النتائج الإحصائية للدراسة وتفسير ومناقشة النتائج المتحصل عليه .

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- إشكالية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- تحديد المصطلحات

1. الإشكالية:

لقد عرف تاريخ البشرية العديد من الأوبئة والأمراض الفتاكة والتي أشاعت الخوف في العالم فكل حقبة زمنية امتازت بانتشار وباء معين ولكل منه طرق انتشار معينة ولعل فيروس كورونا المستجد أو ما يعرف بفيروس كوفيد 19 من أكثر هذه الأوبئة نشرا للرعب في العالم ، فبالرغم من حداثته إلا أنه انتشر بشكل كبير وخطير و أضحى مشكلة صحية عالمية منذ ظهوره في مدينة ووهان الصينية شهر ديسمبر 2019 إذ يعد الفيروس سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل فهو يستهدف أساسا الجهاز التنفسي للإنسان ويدمر خلاياه مما يضعف جهاز المناعة فيفقد الجسم قدرته على التحمل وبالتالي الوفاة .

فمنذ تاريخ ظهور هذه الجائحة والعالم يعاني من هذا الوباء الفتاك فرغم الإجراءات الاحترازية التي طبقتها دول العالم يواصل فيروس كورونا انتشاره وحصد الأرواح حيث تجاوز عدد المصابين بفيروس كورونا في العالم 157700438 شخص وأكثر من 3283283 وفاة بسبب فيروس كورونا فيما تماثل ما يزيد على 305302547 حالة **(سهايلية,2020، 43)**

وقد احتلت الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الأولى عالميا في عدد الإصابات ب 33180441 حالة تليها كل من اسبانيا وايطاليا وفرنسا و ألمانيا وبريطانيا وبالنسبة للصين التي انتشر منها الفيروس إلى العالم فقد بلغت عدد الإصابات بها أكثر من82 ألف حالة ، أما عربيا فقد تصدر العراق قائمة الدول العربية من حيث عدد الإصابات المسجلة بأكثر من 984 ألف حالة يليه كل من الأردن لبنان والمغرب والإمارات بعدها السعودية وتونس وبالنسبة للجزائر فقد تم تسجيل أكثر من 123 ألف إصابة فيما بلغ عدد الوفيات 3172 وعدد حالات الشفاء 83 ألف حالة شفاء وبناءا على ذلك فقد لجأت الحكومة الجزائرية إلى فرض وتوسيع الحجر الصحي كإجراء وقائي للمحافظة على حياة الأفراد والسيطرة على انتشار الوباء وتعزيز المراقبة على الحدود

لكن ما يلاحظ في الواقع أنه بالرغم من ارتفاع عدد الوفيات والإصابات المؤكدة بفيروس كورونا إلا أن فئة من المجتمع يغادرون بيوتهم بدون سبب ويتجاهلون التعليمات والإرشادات الصحية التي تعتمد على التباعد الجسدي وضرورة ارتداء الكمامات هذا ما أدى إلى ارتفاع مستمر في عدد الإصابات، ناهيك عن كثرة التجمعات في الشوارع والاكتظاظ في الأسواق والمحلات وهذا ما يفسر عدم الالتزام بقواعد الحجر الصحي، فحسب إحصائيات مصالح الشرطة فقد أحصت 2309 مخالفة 40 منها تتعلق بقطاع النقل أفضت إلى 15 دراجة نارية في المحشر أما بخصوص الأشخاص فقد تم تحرير 75 محضر يتعلق بالتجمع وعدم احترام الحجر الصحي بالإضافة إلى 1609 مخالفة عدم ارتداء القناع الواقي ، ولا يفوتنا أن ننوه أن هناك فئة من الناس تحترم الحجر الصحي وتلتزم بالقواعد الصحية وهذا إن دل على شيء إنما يدل على اختلاف في الشخصيات فهناك شخصيات مرضية لا تتقيد بإجراءات الحجر الصحي وذلك لعدم قدرتها على التأقلم وانحرافها عن التوقعات الثقافية للفرد فاضطراب الشخصية نوع من الاضطرابات تصبح فيه سمات الشخصية غير مرنة وغير متوافقة وتسبب لصاحبها خللا ملحوظا في أداء وظائفه أو الشعور بالمعاناة وتظهر على هؤلاء المرضى أنماط متأصلة وغير متوافقة في التعامل مع البيئة وإدراكها وفي التعامل مع أنفسهم وتصورهم لذواتهم. **(عسكر،245،2004)**

وبالتالي يتم التعرف على اضطراب الشخصية من خلال الخبرات والسلوكيات التي تختلف عن المعايير والتوقعات الاجتماعية ويظهر الأشخاص الذين يعانون من اضطراب في الشخصية درجة متطرفة لا توجد عادة عند عامة الناس وهناك أنواع لهذه الشخصيات المرضية منها الشخصية التجنبية الوسواسية الهستيرية والتابعة وحتى الشخصية ذات النمط الفصامي فهذه الشخصيات ملتزمة بقواعد وإجراءات الحجر كونها شخصيات أكثر امتثال للقواعد وعلى العكس من ذلك فهناك شخصيات لا تحترم قواعد الحجر الصحي نذكر منها الشخصية النرجسية الحدية و السيكوباتية وتفسيرا لذلك فإن مثل هؤلاء الأشخاص لا

يدركون الاختلاف والتمايز في خبراتهم وسلوكهم عن السياق العام ومقتنعون بأن المشكلة تكمن في الآخرين والظروف المحيطة بهم وفي كثير من الأحيان يعتقدون أنهم أقل عرضة للأذى من غيرهم و أنه لن يحصل لهم إلا ما هو خير ، وهذا دون مبرر يجعلهم واثقين من ذلك وبالتالي ليس عليهم اتخاذ إجراءات وقائية ومن هنا تجدر الإشارة أن الشخص الذي لا يدرك إصابته بفيروس كورونا وبالتالي لا يحترم الحجر الصحي يكون هنا خاضعا لتشوه معرفي يسمى بالتفاؤل غير الواقعي والذي من خلاله يمكن للفرد أن يسلك سلوكا في غاية الخطورة دون أن يعير اهتماما لما يمكن أن يلحق به من أضرار قد لا يمكن تداركها .

فقد عرفه Weinsteinوانشتاين : بأنه اعتقاد الناس بأن الحوادث السلبية يقل احتمال حدوثها لهم بالمقارنة مع الآخرين ويعتقدون أن الحوادث الإيجابية على العكس يزداد احتمال حدوثها لهم بالنسبة للآخرين . **(الأنصاري,2001)**

وحسب الباحثين يشير التفاؤل غير الواقعي إلى اتجاه تهيؤي دائم لدى الفرد يتضمن توقعاته المحتملة للمستقبل على نحو يخالف نتائج الماضي ومعطيات الحاضر و ذلك في اتجاه المبالغة في العوائد الإيجابية . **(بوطبال ،103،2013)**

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الشخصيات التي لديها تفاؤل غير واقعي مرتفع هي الشخصيات التي لا تحترم الحجر الصحي ولتسليط الضوء أكثر على هذا الموضوع ارتأينا أن نعالجه عند طلبة الجامعة باعتبارهم أكثر الفئات الاجتماعية تفاعلا وتأثرا بالأحداث الاجتماعية والاهتمام برصد ما يواجههم، ومع ما نتج عن انتشار فيروس كورونا جعلهم يعيشون ظرفا استثنائيا حيث وجدوا أنفسهم مجبورين على القيام بتدابير العزلة الصارمة وكون الطالب يعاني سمات مرضية فهذا سبب كافي أن يكون لدى الطالب تفاؤل غير واقعي مرتفع ، لهذا حري بنا التطرق إلى أهم الدراسات السابقة ففي دراسة لفسيو صالح (2018) بعنوان اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى الطالب الجامعي هدفت إلى تقصي العلاقة بين اضطرابات الشخصية والتفكير الناقد لدى الطالب الجامعي حيث

تمثلت عينتها في (507) طالب وطالبة و توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اضطراب الشخصية والتفكير الناقد لدى عينة البحث كما التوصل إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الشخصيات من المجموعة الأولى (أ) (الهذائية الفصامية الشبه فصامية) والتفكير الناقد لديهم ، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين الشخصيات من المجموعة الثانية (ب) (الهستيرية الحدية السيكوباتية النرجسية) والتفكير الناقد لدى عينة البحث و وجود علاقة دالة إحصائيا بين الشخصيات من المجموعة الثالثة (ج) (الوسواسية التابعة التجنبية).

وفي دراسة آخرى لمقاتلي نعيمة(2018) بعنوان صدمة الطفولة وعلاقتها باضطرابات الشخصية لدى الطالبة الجامعية والتي هدفت إلى استكشاف العلاقة بين أنواع صدمات الطفولة واضطرابات الشخصية في مرحلة الرشد لدى الطالبات وتمثلت عينة الدراسة في 30 طالبة تم انتقائهم بطريقة قصدية وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين الدرجة الكلية لصدمة الطفولة و الدرجة الكلية لاضطرابات الشخصية وأيضا هناك علاقة بين الاعتداء الجنسي واضطرابات الشخصية وعلاقة بين الإساءة الجسدية واضطرابات الشخصية بمعامل ارتباط مقدر ب(0.42) عند ألفا (0.05) **(مقاتلي,2018, 139)**

وفي نفس السياق نجد دراسة فلاق نبيلة (2014) بعنوان التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى الطلبة ،حيث هدفت هذه الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين التفاؤل غير الواقعي والسعادة النفسية لدى الذكور والإناث وكذا الكشف عن الفروق في التفاؤل غير الواقعي والسعادة النفسية لدى الجنسين وتمثلت عينة الدراسة من 192طالب وطالبة وانتهت الدراسة إلى انه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين التفاؤل غير الواقعي والسعادة النفسية عند طلبة الجامعة من الذكور والإناث . وتوجد فروق دالة إحصائيا في التفاؤل غير الواقعي بين الذكور و الإناث .ولا توجد فروق

دالـــــة إحصـــــائيا فـــــي الســـــعادة النفســـــية بـــــين الإنـــــاث والـــــذكور . ونجد أيضا دراسة غرغوط عاتكة (2016) بعنوان علاقة الثقة بالنفس والتفاؤل غير الواقعي بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعات(بسكرة الوادي ورقلة) والتي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط الثقة بالنفس والتفاؤل غير الواقعي بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة وتمثلت عينتها في 438 طالب وطالبة، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية : مســـتوى الثقـــة بـــالنفس لـــدى طلبـــة جامعـــات(بســـكرة الـــوادي ورقلـــة) عـــال . مســتوى التفــاؤل غيــر الــواقعي لــدى طلبــة جامعــات(بســكرة الــوادي ورقلــة) متوســط. مســـتوى الدافعيـــة للإنجـــاز لـــدى طلبـــة جامعـــات(بســـكرة الـــوادي ورقلـــة)عـــال . توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والتفاؤل غير الواقعي والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة. **(غرغوط,2018, 19)**

ومما سبق ومع مراجعة البحوث والدراسات فإنه تبين في حدود علمنا عدم وجود أي دراسة تناولت متغيرات البحث الحالي، حيث تعتبر هذه الدراسة رائدة في هذا المجال ولهذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين اضطرابات الشخصية والتفاؤل غير الواقعي لدى طلبة الجامعة في ظل الحجر الصحي وتحديدا فإن هذه الدراسة ستحاول الإجابة على السؤال التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطرابات الشخصية و التفاؤل غير الواقعي لدى طلبة الجامعة ؟ وهو ما سنحاول الإجابة عنه من خلال الدراسة الحالية.

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة :

توجد علاقة ارتباطية بين اضطرابات الشخصية والتفاؤل غير الواقعي لدى طلبة الجامعة في ظل الحجر الصحي.

الفرضيات الجزئية :

1. توجد علاقة ارتباطية بين اضطرابات الشخصية من المجموعة(أ) (الهذائية . الفصامية . الشبه فصامية) والتفاؤل غير الواقعي لدى طلبة جامعة المدية .
2. توجد علاقة ارتباطية بين اضطرابات الشخصية من المجموعة (ب) (الهستيرية . البينية السيكوباتية النرجسية) والتفاؤل غير الواقعي لدى طلبة جامعة المدية.
3. توجد علاقة ارتباطية بين اضطرابات الشخصية من المجموعة (ج) (الوسواسية . التابعة التجنبية) والتفاؤل غير الواقعي لدى طلبة جامعة المدية.
4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للطلبة في اضطرابات الشخصية تبعا لمتغير الجنس.
5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للطلبة في التفاؤل غير الواقعي تبعا لمتغير الجنس.

3. أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين اضطرابات الشخصية والتفاؤل غير الواقعي لدى طلبة جامعة المدية .
- معرفة العلاقة بين اضطرابات الشخصية من المجموعة (أ) والتفاؤل غير الواقعي لدى طلبة جامعة المدية .
- معرفة العلاقة بين اضطرابات الشخصية من المجموعة(ب) والتفاؤل غير الواقعي لدى طلبة جامعة المدية .

❁ معرفة العلاقة بين اضطرابات الشخصية من المجموعة (ج) والتفاؤل غير الواقعي لدى طلبة جامعة المدية .

4 . أهمية الدراسة:

ـ تعد هذه الدراسة هي الدراسة الأولى على حد علمنا التي تدرس العلاقة بين اضطرابات الشخصية والتفاؤل غير الواقعي لدى طلبة جامعة المدية في ظل الحجر الصحي .

ـ تدعيم البحوث في مجال علم النفس العيادي حيث أن البحوث الحديثة تسعى إلى إبراز متغيرات جديدة في هذا المجال ومن ثم إحاطتها بالدراسة والتحليل والتفسير وهو ما يهدف إليه هذا البحث.

. تسليط الضوء على مفهوم اضطرابات الشخصية والتفاؤل غير الواقعي بجميع جوانبهما.

ـ توفير وسيلة من وسائل القياس النفسي التي تساعد الباحثين في أبحاثهم ألا وهما تكييف المقياسين اضطرابات الشخصية والتفاؤل غير الواقعي .

5. دوافع اختيار موضوع الدراسة:

- إن اختيارنا لموضوع اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالتفاؤل غير الواقعي لدى الطلبة من جراء الحجر الصحي لم يكن من باب الصدفة ،وإنما من خلال ما عشناه خلال الحجر الصحي في ظل جائحة كورونا.
- إشباع الفضول العلمي ومعرفة العلاقة بين اضطرابات الشخصية والتفاؤل غير الواقعي.
- محاولة تقديم المساعدة و الإرشاد كأخصائيين نفسانيين لهؤلاء الطلبة في ظل جائحة كورونا .

- انعدام البحوث الأكاديمية المرتبطة بهذا المجال على مستوي جامعتنا الأمر الذي يجعل الاهتمام به ضرورة أكيدة لان السبيل الأصح لفهم الظواهر الإنسانية هي الدراسات الميدانية .
- . لإثراء المكتبة الجامعية بموضوع من المواضيع الحديثة .

6. تحديد المفاهيم:

1. اضطرابات الشخصية:

1.1. التعريف الاصطلاحي :

تعرف جمعية الطب النفسي الأمريكية في الدليل التشخيصي الخامس اضطرابات الشخصية بأنها نمط دائم من الخبرة الداخلية والسلوك الذي ينحرف بشكل ملحوظ عما هم متوقع من ثقافة الفرد. **(زين الدين المحسن,2019, 13)**

1ـ 2ـ التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب على مقياس اضطراب الشخصية لمحمد حسن غانم وعادل الدمرداش ومجدي محمد الزينة 2007 الذي يقيس الشخصيات المرضية (اضطرابات الشخصية) .

2. التفاؤل غير الواقعي:

1.2. التعريف الاصطلاحي: هو اعتقاد الفرد بإمكانية حدوث الأشياء الايجابية له أكثر مما هي في الواقع واعتقاده بعدم إمكانية حدوث الأشياء السلبية أقل مما هي في الواقع.

(الأنصاري,2001 , 122)

2.2ـ التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب في مقياس التفاؤل غير الواقعي لبدر الأنصاري 2000المكون من 33 بند ، ويشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع في التفاؤل الغير واقعي.

3ـ فيروس كورونا: يعرف على أنه سلالة جديدة من الفيروسات التي تنحدر من سلالة فيروسات تسمى الكورونا أو الفيروسات التاجية اكتشف في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان وسط الصين أطلق عليه كوفيد 19 وقد صنفته منظمة الصحة العالمية (جائحة) .

4ـ الحجر الصحي: هو إبعاد وعزل الأشخاص الذين خالطوا المصابين بالأمراض أو يحتمل إصابتهم بالمرض فقد يكون الشخص السليم حاملا للمرض لكنه لا تظهر عليه العلامات والأعراض لكن بعد فترة يبدأ التأثير بالظهور . ومنه فالحجر الصحي هو إبعاد المواطنين الذين كانوا على اتصال مباشر بالمصابين بالأمراض. **(سهايلية,2020, 30)**

الفصل الثاني:اضطرابات الشخصية

الفصل الأول : اضطرابات الشخصية

- تمهيد
- مفهوم الشخصية
- مفهوم اضطرابات الشخصية
- أسباب اضطرابات الشخصية
- المعايير العامة لتشخيص اضطرابات الشخصية
- أنواع اضطرابات الشخصية
- المجموعة الأولى (أ)
- المجموعة الثانية (ب)
- المجموعة الثالثة (ج)
- مقاييس اضطرابات الشخصية
- خلاصة

تمهيد:

تنعكس شخصية الفرد على معاملاته مع الناس فالشخصية هي الصورة المنظمة المتكاملة لسلوك الفرد التي تميزه عن غيره وتبرز سمات الشخصية على نطاق واسع أساليب التأقلم و الوسائل الخاصة للتفاؤل في البيئة الاجتماعية تتبلور عادة في أنماط فتشكل هذه الأنماط شخصية الفرد وتتحول سمات الشخصية إلى اضطراب الشخصية عندما يبلغ نمط التفكير و التصرف حده الأقصى و يصبح متصلبا وغير قابل للتأقلم فتؤثر حينها في حياة الشخص، ويظهر الأشخاص الذين لديهم اضطراب في الشخصية سمات مختلة وظيفيا وأكثر تطرفا من تلك الخاصة بمعظم الناس ما يؤدي إلى مشاكل كبيرة و ألما نفسيا وسنحاول التعرف في هذا الفصل على اضطراب الشخصية من حيث أسبابه وأنواعه .

1- تعريف الشخصية :

بما أنا الشخصية هي المجال الأوسع في الدراسة وهو المجال الذي تتداخل فيه النظريات فهو الأوسع في التعريف فهناك العديد من العلماء عرفوا الشخصية على وفق تصوراتهم .

فقد عرف البورت Alportالشخصية: الشخصية بأنها التنظيم الدينامي في الفرد لتلك الأجهزة الجسمية والنفسية التي تحدد مطابقة الفرد في التوافق مع بيئته. **(زهران , 2005 , 53)**

ويعرف ايزنكEysenck : الشخصية أنها التنظيم الثابت المستمر نسبيا لخلق الشخص ومزاجه وعقله وجسده وهذا التنظيم هو الذي يحدد تكيفه الفريد مع محيطه .

أما بيرت Bert فقد عرف الشخصية : بأنها ذلك النظام الكامل من الميول والاستعدادات الجسمية و العقلية الثابتة نسبيا التي تعد مميزا خاصا للفرد والتي يتحدد بمقتضاها أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية و الإجتماعية . **(نفس المرجع ،21)**

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الشخصية نمط سلوكي ثابت ودائم إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الناس ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات .

2- تعريف اضطرابات الشخصية:

تعرف اضطرابات الشخصية بأنها أنماط متصلة وغير متوافقة من السلوك المتأصل والمتغلغل في نسيج الشخصية والتي لا ترجع إلى اضطرابات المحور الأول أو الثالث وهذه الفئة من الأمراض تعود إلى اضطراب سمات الشخصية وليست تغيرا طارئا عليها . **(غانم،205،2011)**

تعريف المنظمة العالمية للصحة (1983): هي أنماط سلوكية متجذرة وثابتة التي تظهر كاستجابات متصلبة للعديد من المواقف الاجتماعية والشخصية المختلفة وتمثل هذه الأنماط السلوكية انحرافا حادا ومهما عن الأسلوب الذي يتبناه الفرد في ثقافة معينة في الإدراك و التفكير والشعور .

تعريف تيرارTyrer هي شذوذ دائم في الأداء الشخصي والاجتماعي الذي يكون مستقلا عن الاستدماج الذهني . **(حدار،14،2013)**

تعريف ليفسليLivesly : يمكن اعتبار اضطراب الشخصية فشل في متطلبات الانسجام والتواصل بين عالم النسق الذاتي والعلاقات الحميمية والتفاعلات الاجتماعية الواسعة و المهنية . **(نفس المرجع ،15)**

و تعرف أن اضطرابات الشخصية نوع من الاضطرابات النفسية التي تتميز بنموذج دائم من السلوك والخبرة الداخلية غير القادرة على التأقلم و التي تنحرف بشكل واضح عن التوقعات الثقافية للفرد و تكون شائعة وغير مرنة تبدأ في مرحلة المراهقة أو الرشد المبكر .

(الحجاز،2004 ،253)

ووفق هذه التعاريف يمكننا القول أن الشخصية المرضية تعكس انحرافات للشخصية بمعنى وجود أنماط سلوكه وأعراض نفسية مرضية تتجلى في اختلال الأداء النفسي والسلوكي و الاجتماعي.

3- أسباب اضطرابات الشخصية:

ذكر أحمد عكاشة 1998 أن الشخصية الإنسانية تمر في مراحل مختلفة من الطفولة حتى النضج وحينما نقول أن الشخصية ناضجة فإن ذلك يعني أن الشخص قادرا على التوافق مع الآخرين .

أما عدم النضج فانه يعني أن الشخص بالرغم من اكتمال نضجه الجسمي إلا أنه غير قادر على التفاعل السوي مع الآخرين وهنا نقول أن الشخص مضطرب **(عكاشة،98،1998)**

ذكر مصطفى شكيب 2007 أن ما يسبب اضطرابات الشخصية ظل محطة خلافات واختلافات في اضطرابات الشخصية فالبعض يعتبر أن اضطرابات الشخصية مردها إلى التجارب الأولى التي تتبنى عن نمو التفكير السوي وأشكال السلوك فيما ذهب آخرون إلى إرجاع هذه الاضطرابات إلى تأثير العامل البيولوجي الجيني ولم يحدد سبب مطلق يظهر أن الأمر يتعلق بمزيج من الاستعداد الجيني وتأثيرات البيئة الاجتماعية , وذكرت المنظمة العالمية للصحة أن أسباب اضطرابات الشخصية هي كالتالي :

أ-الوراثة : تلعب دورا هاما إذ أن هناك بعض الأنواع من اضطرابات الشخصية متوازنة في بعض العائلات مثل الشخصية القلقة وفيها كذلك الشخصية البينية ونجد أنه غالبا ما يكون أحد الوالدين مصابا بها وتشكل أكبر مشكلة في عدم تكيف الفرد.

ب-البيئة: يؤثر الوالدان في الطفل من حيث طريقة تربيتهما له فهما القدوة ومن المتوقع أن يتقمص بعض سمات شخصيتهما كما أنهما من خلال الثواب والعقاب وإجراء وجهات النظر

في أمور الحياة المختلفة تتكون وجهات نظر الطفل وتتشكل سمات ومميزات شخصيته وكأنها امتداد لهما

. يعد عدم اكتساب فن التعامل مع الناس والذي يتضمن الأخذ والعطاء أحد جذور اضطراب الشخصية والذي قد يؤدي إلى اضطراب العلاقات فمثلا قد لا يستطيع الفرد العطاء أو يخاف من الأخذ وينتج من ذلك أن علاقاته لا تستمر وتضطرب وتكون غير مرضية له قبل أن تكون غير مرضية للآخرين . **(شكيب،5،2007)**

4. المعايير العامة لتشخيص اضطرابات الشخصية:

المحكات التشخيصية حسب Dsm42000 : يحدد الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع لاضطرابات العقلية المحكات التشخيصية العامة لاضطرابات الشخصية على النحو التالي:

1 . أنموذج دائم من الخبرة الداخلية والسلوك يحيد بدرجة كبيرة عن المتعارف عليه في ثقافة ومجتمع الفرد و يظهر هذا الأنموذج في مجالين أو أكثر من المجالات التالية:

. المعرفة Cognitiveأي طرق إدراك وتفسير الذات و الآخرين والحوادث الحياتية .

. الوجدانAllectivity أي بمدى وشدة وتغير وملائمة الاستجابة الانفعالية.

. التحكم في النزوع و الاندفاع .

. العلاقات البينشخصية .

2 . يتسم هذا الأنموذج الدائم بالتصلب ويتجلى في نطاق واسع من المواقف الشخصية والاجتماعية.

3 . يؤدي هذا الأنموذج الدائم إلى كرب مهم إكلينيكيا أو اختلال في الأداء الاجتماعي أو المهني أو غير ذلك من مجالات النشاط المهمة .

4 . يتسم الأنموذج بالثبات والديمومة ويمكن تتبع بدايته من الماضي إلى مرحلة المراهقة أو بداية البلوغ

5 . لا يكون هذا الأنموذج ناتجا عن اضطراب نفسي أخر .

6 . لا يكون هذا الأنموذج الدائم نتيجة تأثيرات مباشرة لمادة مثل عقار إدماني أو دواء **.(حدار،2013 ،16)**

5. أنواع اضطرابات الشخصية:

1. المجموعةA: الشخصيات الشاذة والغريبة:

1-1-اضطراب الشخصية البارانويدية:

تعريفها : هو اضطراب شخصية يتميز بحساسية مفرطة نحو الهزائم والرفض وعدم مغفرة الإهانات والشك في الآخرين وحمل الضغائن بشكل مستمر. **(عكاشة،1998، 573)**

معايير تشخيصها :

. الشك في أن الآخرين يقومون باستغلاله وإيذاءه أو خداعه دون إسناد إلى أدلة كافية.

. الاشتغال بشكوك لا مبرر لها في إخلاص أو مصداقية أصدقاءه و المحيطين به.

. مقاومة أو كراهية الثقة في الآخرين لخوفه الشديد من استعمال أية معلومات ضده.

. مداومة الشكوى من كونه مظلوما أو مجروحا .

. الحساسية الشديدة وردود الأفعال المتهجمة لمجرد تهجم الآخرين عليه .

. تكرار الشك بدون مبرر في إخلاص ووفاء زوجته أو رفيقته .

. لا تحدث هذه الأعراض بسبب الفصام أو اضطراب المزاج أو مع أية مظاهر ذهانية أخرى ولا تكون هذه الأعراض نتيجة لتأثير العقاقير والأدوية أو لحالة طبية عامة .

2.1. اضطراب الشخصية الفصامية النموذجية :

تعريفها: هذا النمط من الشخصية يختلف عن الشخصية شبه فصامية حيث أن الشخصية فصامية النوع تعني بوجه عام أن الفصام قد تجسد في شخص يمارس حياته ظاهريا بالأسلوب العادي فهو شخص لاييالي ويصنع أي علاقات بأي درجة من السطحية أو العمق. **(الرخاوي،115،1979)**

معايير تشخيصها:

. نمط متواصل من العزلة عن العلاقات الاجتماعية مع عدم التجاوب الانفعالي في مواقف العلاقات الشخصية المتبادلة يبدأ في بداية الرشد يتحدد بأربعة أو أكثر من الأعراض التالية

. العزوف وعدم الاستمتاع بالعلاقات الشخصية الحميمية أو حتى ترحيبه بأن يكون جزءا من الأسرة .

. التفضيل الدائم للأنشطة التي تتطلب العزلة و الإنفراد .

. قصور الاهتمامات الجنسية و عدم الاهتمام بالدخول في خبرات جنسية مع الآخرين .

. الافتقار إلى علاقات الصداقة الحميمية فيما عدا الأقارب من الدرجة الأولى .

. يبدو غير مكترث بالمدح أو النقد من الآخرين .

ـ لا تحدث هذه الأعراض أثناء حالات الفصام واضطراب المزاج أو أي اضطراب ذهاني أخر أو التأثير النفسي المباشر لتعاطي المواد المؤثرة نفسيا.

3.1. اضطراب الشخصية شبه الفصامية :

تعريفها: نمط متأصل من عدم الاكتراث بالعلاقات الاجتماعية و القدرة المحدودة على استشعار الخبرات الانفعالية والتعبير عنها والذي يبدأ من مرحلة الرشد المبكر.

معايير تشخيصها:

. لا يرغب في إقامة علاقات اجتماعية وثيقة مع الآخرين.

. حتى أفراد أسرته لا يستمتع بعلاقته معهم ولا يسعى إلى توثيق علاقته بهم.

. يختار دوما أن يمارس الأنشطة الفردية والتي تتطلب وجود أخر .

. لا يهتم بإقامة علاقة جنسية مع أفراد الجنس الأخر .

. لا يشعر بالثقة من ممارسة أي نشاط تقريبا .

. ليس لديه أصدقاء مقربون أو من يأتمنهم على أسراره.

2. المجموعة B: الشخصيات التي تتصف بالتهويل و الانفعالية وعدم الاتساق :

2. 1. اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع:

تعريفها : هو اضطراب شخصية يتميز بعدم الاهتمام بالالتزامات الاجتماعية وافتقاد الشعور مع الآخرين وعنف غير مبرر كما أنه متلبد الشعور لا يبالي بألام الآخرين .

معايير تشخيصها:

. وجود نمط ثابت من عدم الاكتراث وخرق القواعد الاجتماعية وانتهاك حقوق الآخرين يحدث بداية من السنة الثامنة عشر من العمر ويتحدد بثلاث أو أكثر من الأعراض التالية :

الفشل في الامتثال للمعايير الاجتماعية والإتيان بالمسالك الإجرامية .

. الميل إلى المخادعة بتكرار الكذب أو الظهور بمظهر الرجل الطيب بهدف تظليل الناس.

. الاندفاعية والتهور .

. عدم الاستقرار والعدوانية .

. التحرر من المسؤولية وفشله المتكرر في الاستمرار في عمل واحد .

. غياب الشعور بالندم أو الذنب وتكرار إيذاء الآخرين .

. لا يحدث الاضطراب أثناء حدوث الفصام أو الهوس.**(عكاشة،676،1998)**

2.2. اضطراب الشخصية الحدية أو البينية :

تعريفها: هو نمط متغلغل من عدم الاستقرار الانفعالي وعدم استمرار العلاقات مع الآخرين وعدم ثبات صورته عن ذاته والذي يبدأ في مرحلة الرشد.

معايير تشخيصها :

. نمط مستمر من عدم الثبات في العلاقات الشخصية المتبادلة وصورة الذات والوجدان مع الاندفاعية الواضحة و التي تبدأ مع بداية البلوغ وتتحدد بخمسة أو أكثر من التالي:

ـ بـذل الجهـود المسـعورة لتجنـب الانهجـار مـع أن هـذا المعيـار لا يحتـوي علـى السـلوك الانتحاري أو إيذاء الذات .

ـ نمط من عدم الاستقرار الشديد في العلاقات الشخصية المتبادلة و التي تتصف بالتأرجح بين المثالية و التحقير .

. اضطراب الهوية واضطراب صورة الذات.

. السلوك الاندفاعي في مجالين على الأقل .

. تكرار السلوك الانتحاري أو التلميح به أو التهديد بالانتحار .

2. 3. اضطراب الشخصية الهستيرية :

تعريفها: نمط سائد يتصف بالتهويل والانفعالية و النزوع إلى الاقتصار على العموميات دون التطرق إلى التفاصيل في الحديث .**(غانم،2011، 219)**

معايير تشخيصها :

ـ نمط ثابت عن جذب الانتباه مع الانفعالية الزائدة ويبدأ في بداية طور الرشد ونحدد الشخصية الهيستيرية بخمسة أو أكثر من الخصائص التالية :

. الضيق من المواقف التي لا يكون فيها الشخص مركز اهتمام الآخرين .

. غالبا ما تصطنع العلاقة بالآخرين بالصبغة الجنسية أو أسلوب الغواية .

. استخدام المظهر البدني اللافت للانتباه .

العرض الدرامي للذات على نحو مسرحي والمبالغة في التعبير عن العاطفة .

. القابلية للإيحاء (بمعنى سرعة التأثر بالآخرين).

2. 4 . الشخصية النرجسية:

تعريفها : نمط متغلغل من الشعور بالعظمة في الخيال أو ينضج من سلوكه عدم القدرة على الشعور بمشاعر الغير حساسية مفرطة لأراء الآخرين فيه .**(غانم،221،2011)**

معايير تشخيصها :

ـ نمط ثابت من التعاظم والعظمة المبالغ فيها على مستوى السلوك والتخيل ويحتاج إلى إعجاب الناس به ويفتقر للقدرة على التعاطف يتحدد بخمسة أو أكثر من الخصائص التالية:

. إحساس متعاظم بأهمية ذاته (المبالغة في الأشياء التي ينجزها).

. الاستعراضية وحب الظهور .

. الاعتقاد بأنه أو بأنها تكوين خاص أو فريد من نوعه .

. استغلال الآخرين أو الانتهازية .

. غالبا ما يحسد الآخرين أو يعتقد أن الآخرين يحسدونه. **(عبد الرقيب،48،1978)**

3. المجموعة C:الشخصيات التي تتصف بالخوف والقلق:

3. 1. اضطراب الشخصية التجنبية :

تعريفها: نمط متغلغل من الشعور بعدم الارتياح الاجتماعي تتسم بالخضوع و الاعتماد على غيرها والخوف من التقييم السلبي بواسطة الآخرين والخجل .

معايير تشخيصها:

. أنموذج منتشر من التثبيط الاجتماعي ومشاعر القصور وعدم الكفاية وفرط الحساسية نحو التقييم السلبي يتجلى بأربعة دلالات أو أكثر .

ـ يتجنب النشاطات المهنية التي تتضمن احتكاكات بينشخصية مهمة وذلك بسبب مخاوف الانتقاد والرفض .

. لا يرغب في الانخراط مع الناس ما لم يكن واثقا من أنه مقبول ومحبوب .

. يبدي تحفظا ضمن العلاقات الودية بسبب الخوف من أن يكون موضع استهزاء.

. يكون مشتغلا بالنقد أو الرفض

. يكون مثبطا في المواقف البينشخصية الجديدة بسبب شعوره بالنقص .

. ينظر إلى ذاته كشخص غير كفء لا يستدعي الانتباه أو ناقص في أعين الآخرين .

(حدار،2013 ،86)

3. 2. اضطراب الشخصية التابعة :

تعريفها :اضطراب شخصية يتميز باعتماد شامل على الآخرين أو السماح لهم بتولي مسؤولية جوانب هامة في حياة الشخص و تتميز الشخصية التابعة بالحاجات المفرطة للتكفل بها .

. معايير تشخيصها :

ـ حاجة منتشرة ومفرطة إلى العناية به تؤدي إلى سلوك خنوعي وارتباطي بالغير ومخاوف الانفصال يظهر في البلوغ الباكر ويتجلى أنواع مختلفة .

. يجد صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية بدون مقدار كبير من النصح.

. يحتاج إلى الآخرين لتحمل المسؤولية في معظم ميادين حياته الرئيسية .

ـ عنده صعوبة في التعبير عن عدم الرضا ومخالفته للآخرين بسبب الخوف من فقدان دعمهم لهم .

ـ يشعر بالانزعاج أو بالعجز عندما يكون وحيدا بسبب المخاوف المغالية بكونه غير قادر على العناية بنفسه .**(حدار،90،2013)**

3.3. اضطراب الشخصية الوسواسية :

تعريفها: نمط واضح ودائم من النزعة الكمالية والجمود وتعيق حاجاتهم لفعل كل شئ بصورة مطلقة الكمال وصلابة التحكم في الذات . **(سامر ،150،2009)**

معايير تشخيصها:

. نمط ثابت من الانشغال بالنظام المسرف والانضباط العقلي والعلائقي يبدأ في بداية الرشد ويتحدد بأربعة أو أكثر من الخصائص التالية:

. الاهتمام بالتفاصيل والقواعد والنظام لدرجة يضيع معها الاهتمام.

. يشيد الكمال في كل ما يقوم به من أعمال .

. الإخلاص الزائد للعمل أو الإنتاجية الابتعاد عن الأنشطة التي تجلب الاستمتاع .

. التأنيب الزائد ويقظة الضمير وعدم المرونة في الأمور المتعلقة بالأخلاق والقواعد .

. البخل في الإنفاق المالي وتعليل ذلك بأن المال ضرورة المستقبل .

. الجمود والتعصب .

6. مقاييس اضطرابات الشخصية:

تم تصميم العديد من المقاييس لتقدير وتشخيص اضطرابات الشخصية واستند معظمها على المحكات التشخيصية للمحور الثاني لدليل التشخيص الإحصائي للاضطرابات العقلية ومن هذه المقاييس نذكر:

1. مقياس تشخيص اضطرابات الشخصية: صمم هذا المقياس هيلر ومعاونيه Hyler et el 1988 ويهدف تقدير اضطراب الشخصية وفق التشخيصية للدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات العقلية وتوجد طبعتان لهذا المقياس .

الطبعة الأولى : تهدف إلى تقدير الاضطرابات العشرة للشخصية حسب الدليل التشخيصي .

الطبعة الثانية : تهدف إلى تقدير هذه الاضطرابات العشرة بالإضافة إلى الشخصية الاكتئابية و الشخصية السلبية العدوانية

يتكون المقياس من 99 بندا تتوزع على النحو التالي:

جدول رقم (01) يبين بنود وسمات كل اضطراب شخصية وعتبته الباثولوجية.

	اضطرابات الشخصية	عدد البنود	رقم البنود (السمات)	عتبة الباثولوجية
1	شبه الهذائية	7	/50/37/24/11 96/85/62	4 بنود
2	الفصامية النموذجية	9	48/36/23/10 86/60/74/72/61	5 بنود
3	شبه الفصامية	7	60/47/34/22/9 95/71/	4 بنود

4	الهستيرية	8	55/43/30/17/4 90/80/76/	5 بنود
5	البينية	9	45/98/32/19/6 93/78/69/58/	5 بنـــود أو البنـــد98 2+
6	النرجسية	9	57/44/31/18/5 92/79/73/86	5 بنود
7	المضادة للمجتمع	8	59/46/33/20/8 99/94/75/	3من البند 99 إضافة إلى 3 بنود
8	الوسواسية القهرية	8	54/41//29/16/3 89/91/66/	4 بنود
9	التجنبية	7	52/39/26/13/1 87/83/	4 بنود
10	التابعة	8	53/40/27/15/2 88/82/65/	5 بنود
11	الاكتئابية	7	56/42/28/14 97/84/70/	5 بنود
12	السلبية العدوانية	7	63/49/35/21/7 91/77/	4 بنود
سلم التحقيق	الصورة الجميلة	4	51/38/25/12	2 بندين
	استبيان التشكيك	2	76/46	1 بند

	المجموع الكلي	99		25أو 28 بند

2. مقياس اضطرابات الشخصية: صممه كل من محمد حسن غانم وعادل الدمرداش ومجدي محمد زينة سنة 2007.

يتكون هذا المقياس من 80 بندا لتقيس 10 شخصيات مرضية (اضطرابات الشخصية) وهي : شبه هذائية ،الفصامية النموذجية ،شبه الفصامية ،المضادة للمجتمع، البينية،الهستيرية، النرجسية، الوسواسية القهرية، المتجنبة، التابعة كما يوضح الجدول التالي : (**حدار، 130،2013**)

جدول رقم (02) يوضح توزيع فقرات المقياس على كل اضطراب شخصية

اضطرابات الشخصية	أرقام البنود	عدد البنود
الشخصية شبه هذائية	1 - 8	8
الشخصية الفصامية النموذجية	9 - 16	8
الشخصية شبه فصامية	17 - 24	8
الشخصية المضادة للمجتمع	25 - 32	8
الشخصية البينية	33 - 40	8
الشخصية الهستيرية	41 - 48	8
الشخصية النرجسية	49 - 56	8
الشخصية الوسواسية القهرية	57 - 64	8
الشخصية المتجنبة	65 - 72	8
الشخصية التابعة	73 - 80	8
المجموع	80	

3. مقياس فحص اضطراب الشخصية الذاتي : يهدف هذا المقياس إلى تشخيص اضطرابات الشخصية حيث يحتوي على 13 مجموعة من الأسئلة كل مجموعة تقيس 13 اضطراب شخصية يتضمن المقياس على استجابة ثنائية من نوع (نعم . لا) ويوضح الجدول التالي : اضطرابات الشخصية التي يشخصها المقياس وعدد أسئلتها والعتبة الباثولوجية .

جدول رقم (03) يوضح عدد الأسئلة في كل اضطراب شخصية.

المجموعات	اضطراب الشخصية	عدد الأسئلة	العتبة الباثولوجية
المجموعة 1	المضادة للمجتمع	3 أسئلة رئيسية ـ 36 سؤالا فرعيا	3 أسئلة
المجموعة 2	البينية	8 أسئلة رئيسية ـ 18 سؤالا فرعيا	4 أسئلة
المجموعة 3	الهستيرية	9 أسئلة	4 أسئلة
المجموعة 4	النرجسية	10 أسئلة	الإجابة عن 4 أسئلة
المجموعة 5	التجنبية	7 أسئلة	4 أسئلة
المجموعة 6	التابعة	9 أسئلة	5 أسئلة
المجموعة 7	الوسواسية القهرية	9 أسئلة	5 أسئلة
المجموعة 8	السلبية العدوانية	9 أسئلة	5 أسئلة
المجموعة 9	شبه هذائية	7 أسئلة	5 أسئلة

المجموعة 10	شبه فصامية	8 أسئلة	4 أسئلة
المجموعة 11	الفصامية النموذجية	9 أسئلة	5 أسئلة
المجموعة 12	السادية	8 أسئلة	5 أسئلة
المجموعة 13	المازوخية	10 أسئلة	5 أسئلة
المجموع الكلي	13 اظطراب شخصية	106 سؤالا	

4 . مقياس معتقدات اضطرابات الشخصية : قام بتصميم مقياس اضطرابات الشخصية أ.بيكوج.س بيك أحد رواد الاتجاه المعرفي في علم النفس العيادي لتقدير المعتقدات الخاطئة التي ترتبط باضطرابات الشخصية . ما يسمح للأخصائي النفساني من تحديد هذه الأفكار و المعتقدات والعمل على تغييرها و إعادة البنية المعرفية للشخصية المرضية يتكون المقياس من 126 بندا.

يسمح المقياس بتقدير المعتقدات الخاطئة الخاصة لتسع اضطرابات الشخصية وهي : المتجنبة، التابعة، السلبية، العدوانية، الوسواسية القهرية، المضادة للمجتمع،النرجسية، الهستيرية، شبه الفصامية، شبه الهذائية. **(حدار,2013, 164)**

خلاصة

من خلال ما قدمناه في هذا الفصل يمكننا القول أن الشخصية هي نتيجة تفاعل المكونات الميتاسيكولوجية التي تعكس تفكير الفرد ومشاعره وتتجلى في كلامه وسلوكه وإذا تصادف وحدث أي خلل في تفاعلاتها فإن ذلك يؤدي إلى اختلال الشخصية أو تشوه الشخصية التي تتميز بنمط من عدم التكيف مع الواقع وكذلك عدم القدرة على المرونة التي تتطلبها الحياة في عالمنا المتغير وأن الخلل في شخصية الفرد لا ينعكس فقط ويؤثر سلبا في سلوك الفرد

بل ينعكس أيضا على المجتمع بأكمله وبالتالي فحدوث اضطراب الشخصية يسبب اضطراب توافق الفرد وهذا ما يدعي الحاجة إلى البحث أكثر في اضطرابات الشخصية والعمل قدر الإمكان على التخفيف منها.

الفصل الثالث:التفاؤل غير الواقعي

- تمهيد
- تعريف التفاؤل والتشاؤم
- أنواع التفاؤل و التشاؤم
- تعريف التفاؤل غير الواقعي
- تفسيرات التفاؤل غير الواقعي
- التفاؤل غير الواقعي وبعض المتغيرات
- العوامل التي تساهم في تشكيل التفاؤل غير الواقعي
- قياس التفاؤل غير الواقعي

تمهيد:

تستحوذ دراسة التفاؤل والتشاؤم على اهتمام بالغ من قبل الباحثين نظرا لارتباط هاتين السمتين بالصحة النفسية و الجسدية للفرد، فقد أكدت مختلف النظريات على ارتباط التفاؤل بالسعادة والصحة النفسية والمثابرة والانجاز و النظرة الايجابية للحياة كما اتضح أن التفاؤل يرتبط ارتباطا ايجابيا جوهريا بكل من إدراك السيطرة وحل المشكلات بنجاح وفي هذا الإطار اهتم الباحثون بمفهوم التفاؤل غير واقعي على المستوى العالمي الذي سيتم التطرق إليه بالدراسة والتحليل وتناوله في هذا الفصل من حيث المفهوم والتفسير وعلاقته ببعض المتغيرات وكيفية قياسه.

1. تعريف التفاؤل والتشاؤم:

أ. تعريف التفاؤل: يعرفه كراندالKrandal بأنه عبارة عن توقع قصير المدى بالنجاح في تحقيق بعض المتطلبات في المستقبل.**(نوال خالد،24،2008)**

أما عبد الخالق يعرف التفاؤل بأنه: نظرة استبشار نحو المستقبل وتجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير و يرنو إلى النجاح ويستبعد ما خلا من ذلك.

عرفه مارشال وزملاءه Marchall et al : هو استعداد شخصي للتوقع الايجابي للأحداث ويرجع التفاؤل إلى الاعتقاد بأن المستقبل عبارة عن مخزن الرغبات أو الطموحات المطلوبة أو المرغوبة بغض النظر عن قدرة الفرد على السيطرة عليها أو تحقيقها **(خلاف,200،2018)**

وقد عرفه تايغرTiger أنه دافع بيولوجي يحافظ على بقاء الإنسان و يعد الأساس الذي يمكن الأفراد من تحديد الأهداف أو الالتزامات **(الأنصاري،2002 ،15)**

يمكن القول بأن التفاؤل هو النظرة الايجابية و الإقبال على الحياة والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل بالإضافة إلى الاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء بدل من حدوث الشر أو الجانب السيئ.

ب . تعريف التشاؤم :

عرفه سيلغمانSeligman: استنادا إلى نمط التفسير التشاؤمي حيث يوضح التشاؤم يتعلق بالكيفية التي يدرك من خلالها الأفراد الأحداث والمواقف المختلفة والقيام بتقييمها فالمتشاؤم يميل إلى نمط تفسير سلبي للأحداث وبالتالي فالمتشاؤم حسب سيلغمان هو تفسير ذاتي وثابت وشامل للأحداث السلبية.**(يوسفي 58،2018)**

وعرف كل من شاير وكافرSheier et Carverالتشاؤم هو التوقع السلبي للنتائج وأن الأشخاص ذو التوجه التشاؤمي في الحياة يتوقعون نتائج سلبية وعليه يقومون ببذل أقل جهد ممكن وقد يتنازلون عن الأهداف المراد تحقيقها .

انطلاقا من التعاريف السابقة الذكر يمكن لنا أن نعرف التشاؤم على أنه أسلوب معرفي شامل و ثابت نسبيا تختلف درجته من شخص لأخر يدفع صاحبه إلى توقع أسوأ النتائج و يحول دون قيامه بالجهد المطلوب في سبيل تحقيق المساعي الموجودة.

2. أنواع التفاؤل والتشاؤم:

1ـ التفاؤل الديناميكي: يذكر مور1992More أن التفاؤل الديناميكي هو أحد المبادئ الأساسية للدافعية فهو اتجاه عقلاني ايجابي نحو الإمكانيات الفردية والجماعية حيث يهيئ الظروف للنجاح من خلال التركيز على القدرات و الفرص ويفسر المتفاؤل الديناميكي الخبرات بشكل ايجابي كما يؤثر على النتائج بصورة ايجابية.

2. التفاؤل غير الواقعي: نجد نوعين من التفاؤل:

. التفاؤل المحدود : يعني التفاؤل المحدد بإدراك الفرد على نحو انتقائي لايجابيات الحاضر و تعميم أفضل التوقعات الممكنة للنتائج بالمستقبل.

. التفاؤل الكبير: ويعرف بأنه اتجاه تهيؤي دائم لدى الفرد يتضمن توقعاته المحتملة للمستقبل على نحو يخالف نتائج الماضي ومعطيات الحاضر وذلك في اتجاه المبالغة في العوائد الايجابية واستبعاد النتائج السلبية.**(بوعيشة،35،2012)**

3. التشاؤم غير الواقعي: هو تشاؤم لا يستند لخبرة سيئة سابقة بل يمكن أن يرفع من مستوى قلق صاحبه إلى مستويات معقولة كافية لبذل المزيد من الجهد لمواجهة الأحداث المحيطية .

4 . التشاؤم الدفاعي : نزعة لدى الأفراد التي تتوقع السيئ للأحداث المستقبلية فهو يعتقد التشاؤم مذهبا ومنهجا في سلوكه ولا يبدو أنهم يعانون من ضعف في قدراتهم أو في مستوى أدائهم نتيجة لاتجاههم السلبية ، يختلف التشاؤم الدفاعي عن التفاؤل و التشاؤم في أنه يرتبط بسمة التفاؤل كما أنه يقاس باختبار التوجه نحو الحياة ،تزداد حدة ومدة مشاعر القلق نتيجة لنظرتهم المتشائمة إلى الأمور وهذه النظرة المتشائمة تحفزهم على إدارته (إدارة القلق)

3. تعريف التفاؤل غير الواقعي:

تعريف واينشتاينWeinstein : يعتقد الناس أن الحوادث السلبية يقل احتمال حدوثها لهم بالمقارنة إلى الآخرين ويعتقدون أيضا أن الحوادث الايجابية على العكس يزداد حدوثها لهم بالنسبة إلى الآخرين. **(برغوتي،ابركان،173،2015)**

يعرفه بدر الأنصاري أنه : اعتقاد الفرد بقدرته على التفاؤل إزاء الأحداث دون مبررات منطقية أو وقائع تؤدي إلى هذا المعتقد حيث يتوقع الفرد غالبا الأشياء الايجابية أكثر مما يحدث في الواقع مما قد يتسبب أحيانا في حدوث السلبية أقل مما يحدث في الواقع ما قد يتسبب في حدوث نتائج غير متوقعة و التي قد تعرضه بدورها إلى عدة مخاطر أهمها المخاطر الصحية. **(الأنصاري،196،2001)**

وعرف كل من تايلور وبراون Taylor et Brown : التفاؤل غير الواقعي بأنه شعورلدى الفرد بقدرته على التفاؤل اتجاه أحداث الحياة دون مبررات منطقية أو مؤشرات تؤدي إلى هذا الشعور الأمر الذي يؤدي إلى حصول نتائج غير متوقعة وبالتالي يصبح الفرد في قمة الإحباط مما قد يعرضه للمخاطر و الإصابة بالأمراض حيث أن التوقعات غير الواقعية للأفراد إزاء أحداث المستقبل تدفع بهم إلى عدم ممارسة السلوك الصحي .

ويضيف ماكينناMckenna 1998 أن التفاؤل غير الواقعي يحدث عندما يخفض الأفراد تقديراتهم أو توقعاتهم الشخصية لمواجهة الأحداث السيئة ، وأيضا عندما يزيدون من توقع

الأحداث الايجابية ،وهذا يمكن أن يرجع إلى الشعور الزائف بالقدرة . **(الأنصاري,1998, 23)**

استنادا على التعاريف السابقة الذكر يمكننا القول أن التفاؤل غير الواقعي هو خطأ معرفي ينجم عنه تقليل حجم الخطر و اعتقاد بأنه يحدث الآخرين دونهم و أن الأحداث الايجابية تحدث لهم أكثر مما يحدث لغيرهم وهذا ما يجعلهم يتخلون عن التصرفات الوقائية ويعرضون أنفسهم للخطر .

4. تفسيرات تفاؤل غير الواقعي:

1. تفسيرات متعلقة بعامل الحافز: يعتبر التفاؤل غير الواقعي ذو طابع استراتيجي قد يكون إرادي أو لا إرادي وعادة ما تكون صفة في الشخص للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف طالما كان محض التساؤل لدي الباحثين فيما يخص علاقته بالدافعية أو الحافز ونجد هناك نوعان من الدافعية الأولى الدفاع عن الذات أما الثانية الحافز للتقليل من حدة القلق. **(فلاق،66،2014)**

1. الحافز المتعلق بالدفاع عن الذات:

يرى وانشتاينWeinsteinأن الأشخاص عادة ما يعتقدون أنهم يتحكمون في توقع الأحداث الايجابية أو السلبية ، قصد تحسين هويتهم الشخصية أو تقديرهم لذواتهم وهذا ما أكده لي وجوب إذا كنا أكفاء فيما نقوم به فمن الواجب أن نعرف كيف نكون أكفاء من أجل الوصول إلى هدف محدد له.وبها تتيح الفرصة من أجل تفسير النتائج الملاحظة في أكثر الدراسات المتعلقة في التفاؤل غير الواقعي على سبيل المثال تتيح فرصة من أجل تفسير انخفاض أو ضعف تأثير التفاؤل غير الواقعي في المواقف الغير القابلة للتحكم .

2. التفاؤل غير الواقعي كاستجابة للقلق: أثبتت الدراسات المتعلقة بالتفاؤل أنه يعد دافع أو حصن ضد القلق فالتفكير في المستقبل غالبا ما يصاحبه شعور القلق وذلك بسبب الأحداث الغامضة المقاومة هذا و يقوم الأفراد بالتفكير في الأحداث الايجابية واستبعاد الأحداث السلبية وقد استدلت هذه الأحداث على دراسات عديدة مثل الدراسة التي قام بها تايلورو Taylor et al آخرون 1992**(الأنصاري،25،1998)**

كما درس دينري وصحبه 1990 القلق والتفاؤل غير الواقعي وآخرون فيذكرون أنه عندما يقدر الناس احتمال تورطهم في حادث معين من حوادث الحياة فإنهم يميلون إلى أن يكونوا متفائلين بشكل غير واقعي فهم يعتقدون مثلا أن الحوادث السلبية يقل احتمال حدوثها بالمقارنة إلى الآخرين كما يعتقدون أن الحوادث الايجابية يزداد احتمال حدوثها لهم بالنسبة لغيرهم إذ أن بعض الدراسات برهنت على أن أثر التفاؤل غير الواقعي يصبح معكوسا أحيانا بحيث يصبح الناس متشائمين بشكل غير واقعي ويكون ذلك في ظروف معينة.

3. التفسير المعرفي للتفاؤل غير الواقعي: قدمت تفسيرات معرفية للتغير في مستوى التفاؤل والتشاؤم التي يجربها الشخص حيال الأحداث وفحصت العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم والقلق والقلق هنا متغير مرتبط بكل من النواحي الانفعالية والمعرفية على هذه الدراسة واستخرج ارتباط سلبي بين معدل القلق الذي تشعر به الطالبات الانجليزيات بالنسبة لأحداث سلبية معينة ومدى التفاؤل غير الواقعي لديهم بالنسبة لحدوث هذه الأحداث وقد استخلص الباحثون أن درجة القلق التي يمر بها الفرد ويخبرها تجاه حادث سلبي معين يمكن أن تؤثر في مستوى التفاؤل والتشاؤم غير الواقعي تجاهه. **(فلاق،2014 ،60)**

4ـ التمركز حول الذات: عبارة عن أخطاء معرفية حيث يميل الناس مثلا إلى أن يكونوا متمركزين حول أنفسهم وتكون لديهم صعوبة في تقبل وجهة نظر الآخرين ونتيجة لذلك فقد تسنى أن العوامل نفسها التي تجعلنا نشعر أنها حادثة معينة لا يحتمل أن تحدث لنا ، يمكن

أيضا أن تجعل الناس الآخرين يشعرون أنها لا يحتمل أن تحدث لهم ، فقد نفكر في أن احتمال وقوعنا في خطر الإصابة بمرض القلب أقل من المعدل وأننا نقوم بتمرينات رياضية ونتجنب الدهون وننسى أن أناسا آخرين يفعلون كما نفعل أو أكثر مما نفعل.

4ـ المقارنة التنازلية: لقد أكدت البحوث وجود عامل آخر مختلف متصل بالخطأ معرفي وينتج عنه تحيز التفاؤل في بعض المشكلات كالأزمات القلبية مثلا يكون لدى الناس صورة عقلية نمطية عن الضحية وإذا لم يرى الناس أنفسهم على أنهم مطابقون مع هذه الصورة فمن المحتمل أن يستنتجوا أن المشكلة لن تحدث لهم حتى لو كانوا مختلفين عن هذه الصورة فقط في جوانب لا علاقة لها بخطر الإصابة بهذا المرض . **(الأنصاري،28،1998)5ـ ايجابية الأشخاص:** حيث اقترح سيرز Sears 1983 مفهوم التحيز الايجابي وحسب الرأي يرتبط التفاؤل غير الواقعي بالطبيعة الإنسانية المرهقة للأشخاص و يتضح هذا جليا في الدراسة التي قام بها كل من ريحان وشنايدر وكاسين 1995 التي أجريت على عينة قوامها 60 طالب وطالبة بهدف الكشف عن التفاؤل غير الواقعي وذلك بتطبيق مقياس ونشتاين للتفاؤل غير الواقعي وقد طلب من المفحوصين تقدير احتمال حدوث بعض الحوادث الايجابية والسلبية لأنفسهم ولإخوانهم أي أنهم يعتقدون أن الأحداث السلبية يقل احتمال حدوثها لهم و أصدقاءهم كما يعتقدون أن الحوادث الايجابية يزداد احتمال حدوثها لإخوانهم مقارنة بأصدقائهم .ومن هنا يفكر الأشخاص أنهم أقل عرضة من المتوسط للأفراد من أن يصابوا بالأخطار أو أن يتعرضوا لمرض معين. **(فلاق،70،2014)**

ومنه يمكننا القول أن للتفاؤل غير الواقعي عدة تفسيرات قدمها الباحثون ،حيث ركزت إحداها على التفسيرات الدافعية والتي تعتبر اللجوء إلى التفاؤل غير الواقعي وسيلة للدفاع عن الذات أو كاستجابة ضد القلق ،في حين ركز نوع آخر منها على التفسيرات المعرفية التي تعتبر التفاؤل غير الواقعي نتاج خطأ معرفي من قبل تجميع المعلومات أو الحكم على الأحداث أو نتيجة لأخطاء معرفية أخرى كالتمركز حول الذات وايجابية الأشخاص والمقارنة التنازلية.

5. التفاؤل غير الواقعي وبعض المتغيرات: إذا تتبعنا الدراسات الأجنبية وحتى العربية التي تناولت مفهوم التفاؤل غير الواقعي وجدنا أنها قليلة بالمقارنة بدراسات التفاؤل وتمركزت في معظمها حول قياس التفاؤل غير الواقعي وتحديد طبيعة العلاقة ببعض المتغيرات الشخصية ونجد كالتالي :

1. علاقة التفاؤل غير الواقعي ببعض متغيرات الشخصية:أجرى هورينز Hoorens1995 دراسة بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفاؤل غير الواقعي وبعض متغيرات الشخصية وذلك على عينة قوامها 90 طالب وطالبة طبق عليهم مقياس للتفاؤل غير الواقعي تم تطويره من مقياس وانشتاين Weinstein بحيث يصبح يتكون من 34 بند كما طبق عليهم عدد من مقاييس الشخصية السلوك الاجتماعي السعادة خداع الذات تقدير الذات ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباطات جوهرية موجبة بين التفاؤل غير الواقعي وخداع الذات وتقدير الذات والسلوك الاجتماعي و السعادة.**(مشاشو،62،2011)**

2. التفاؤل غير الواقعي و العوامل الثقافية : أجرى ليهمان و هايني Lihman et hay دراسة بهدف عقد مقارنة ثقافية بين الكندين و اليابانيين في التفاؤل غير الواقعي وذلك على عينة يابانية قوامها 196 فرد من طلاب الجامعة طبق للتفاؤل غير الواقعي الذي يتكون من 18 بند ايجابي Weinstein عليهم مقياس و24 بند سلبي يجاب عنها بمقياس متدرج من 8 نقاط وكشفت نتائج الدراسة عن فروق ثقافية في التفاؤل غير الواقعي حيث حصل الكنديون على متوسط أعلى من اليابانيين في التفاؤل غير الواقعي.**(مشاشو،63،2011)**

3 . التفاؤل غير الواقعي والمشكلات الصحية : في دراسة أجراها ونشتاين Weinstein 1982عن التفاؤل غير الواقعي المتعلق بالقابلية للإصابة بمشكلات صحية يذكر أنه غالبا ما يحث الناس على أن يحمو أنفسهم من المرض والحوادث و الجرائم وحتى الأخطار البيئية وحتى إذ لم تكن الاحتياطات والتدابير الوقائية الواجب إتباعها معروفة جدا فإن المعلومات

عنها متاحة، وفي يذكر في هذه الدراسة التي أجريت على 100 طالب جامعي من الجنسين قدمت لهم قائمة تضم 45 مشكلة صحية وتشتمل على عنصرين الأمراض وأسباب الوفاة مثل الإدمان الانتحار الصرع أزمة قلبية سرطان الرئة التهاب الكبد الوبائي ...وكشفت النتائج أن لدى الطلاب تفاؤلا مرتفع فقد عدوا فرصة إصابتهم بالمشكلات الصحية أقل فرصة من أقرانهم و أن العوامل التي تميل إلى أن تزيد من التفاؤل غير الواقعي تتمثل في إمكانية التحكم في المرض أو سبب الوفاة.

6. العوامل التي تساهم في تشكيل التفاؤل غير الواقعي:

لقد ثبت أن التفاؤل غير الواقعي يعيق الجهود من أجل التنمية الفعالة للصحة ،إذ من الصعب علينا أن نقوم بسلوك صحي يتطلب الجهد و الصبر دون أن نستطيع إدراك الأخطار المختلفة بل قد يدفعنا عدم الإدراك إلى ممارسة سلوكات تكون السبب في إصابة الكثير من الأمراض وقد طرح وانشتاين سؤال مقارنة بالأشخاص الآخرين من نفس العمر والجنس ما هي إمكانية وقوعك في المشكلة: احتمال كبير ،نفس الاحتمال، احتمال أقل ومعظم المشتركين اعتقدوا أنهم أقل احتمالا لمواجهة مشكلة صحية و يرى وانشتاينWeinstein أربعة عوامل معرفية تساهم في تشكيل التفاؤل غير الواقعي :

. عدم وجود تجربة شخصية مع المشكلة.

. الاعتقاد بأن المشكلة يمكن تجنبها اعتمادا على القدرات والإمكانيات الفردية.

. الاعتقاد بأن المشكلة إذ لم تظهر الآن فلن تظهر في المستقبل.

. الاعتقاد بأن المشكلة نادرة .**(مشاشو،61،2011)**

وتشير هذه العوامل المعرفية إلى أن عملية تصور المخاطر ليست عقلانية.

7ـ قياس التفاؤل غير الواقعي :نذكر فيها عدد من المقاييس المستعملة في قياس التفاؤل غير الواقعي .

1ـ مقياس التفاؤل غير الواقعي لوانشتاين : لقد صمم نيل ونشتاينNile Weinstein مقياس للتفاؤل غير الواقعي اشتمل على 42 حدثا مستقبليا منهما 18 حدثا ايجابيا و 24 حدثا سلبيا ومن أمثلة الأحداث الايجابية (لا أبيت في المستشفى لمدة 5 سنوات)، أما الأحداث السلبية فقد كانت مثل (أصاب بأزمة قلبية قبل الأربعين) ويقوم المفحوص بالإجابة على هذه البنود باختيار النسبة المئوية التي تحدد درجة احتمال وقوع هذه الأحداث له من أعلى درجة من 0 إلى 100 فيما يتعلق بالأحداث السلبية ومن أعلى درجة وهي 100 إلى أدنى درجة وهي 0 فيما يتعلق بالأحداث الايجابية.**(زعابطة،2011 ،63)**

وقد قام وانشتاين بدراسة استطلاعية على عينة قوامها 120 طالب وطالبة من إحدى الجامعات الأمريكية لإعداد قائمة الحياة ، ومن ثم قدم القائمة بصورتها الأخيرة إلى عينة أخرى قوامها 130 طالب وطالبة للحكم على هذه الأحداث وأشارت النتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة كانوا أكثر تقديرا للأحداث الايجابية من الأحداث السلبية.

2ـ مقياس التفاؤل غير الواقعي لبدر الأنصاري: قام بدر الأنصاري بإعداد مقياس للتفاؤل غير الواقعي ليقيس مدى توقع الفرد في الغالب لحدوث أحداث ايجابية متنوعة أكثر مما يحدث في الواقع ،وتوقع حدوث الأحداث السلبية أقل مما يحدث في الواقع ، كما يقاس بالبنود التي يتضمنها المقياس ويشتمل المقياس في صورته الأخيرة على 24 بند بواقع 12 بندا للأحداث السارة و12 بندا للأحداث المفجعة ويجاب عنها باختبار بديل واحد من الاختبارات الثمانية التي تتراوح ما بين 10 و80 ويتصف المقياس بخصائص سيكومترية جيدة تبعا للعينات الكويتية حيث تتراوح معاملات ألفا للثبات ما بين (0.72 0.89)كما تراوحت معاملات ثبات الاستقرار بين 0.83 و0.89 وتراوحت أيضا معاملات الثبات

بطريقة القسمة النصفية لدى الذكور و الإناث منخفضين ما بين 0.76 و 0.88 ومنها ما يتعلق بالصدق فقد تم حساب صدق التكوين بثلاث طرق (الاتساق الداخلي، التحليل العاملي، والصدق التقاربي)وتراوحت معاملات الارتباط المتبادلة بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس ما بين 0.35 و0.69 وقد كشفت نتائج التحليل العاملي عن استخلاص عاملين (الأحداث السارة،الأحداث المفجعة).**(نفس المرجع ،64)**

خلاصة:

من خلال ما سبق وما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكن القول أن التفاؤل يلعب دور كبيرا في حياتنا خاصة النفسية حيث يختلف مستواه من فرد لآخر فهو نظرة تؤثر على توقعات الفرد حيث يجعله يستبشر النجاح ويتصور حدوث الخير مما يجعله ينظر بايجابية للحياة والمستقبل فالمتفاؤل يجعل من تفاؤله نقطة انطلاق نحو مستقبله لكن حينما يبالغ الفرد في توقع الأحداث أكثر مما تحدث في الواقع ويقلل من توقع حدوث الأحداث السلبية أقل مما يحدث في الواقع فإن تفاؤله أصبح ضمن التفاؤل غير الواقعي الذي قدم له الباحثون عدة تفسيرات وعلى الرغم من أن التفاؤل غير الواقعي يجعل الفرد يشعر بايجابية إلا أن هاته الايجابية قد لا تصاحبها مبررات منطقية الأمر الذي ينجم عنه مشكلات لم تكن بالحسبان..

الفصل الرابع:
جائحة كورونا والحجر الصحي

- تمهيد
- تعريف فيروس كورونا
- إحصائيات فيروس كورونا في الجزائر
- تعريف الحجر الصحي
- إجراءات الحجر الصحي
- دراسات عن فيروس كورونا وعلاقته بمتغيرات
- خلاصة

تمهيد:

ظهر فيروس كورونا لأول مرة في مدينة ووهان الصينية وذلك في ديسمبر 2019 وقد صنفته منظمة الصحة العالمية كوباء عالمي بعد انتشاره في العديد من دول العالم وبينما تمكنت الصين من احتواء فيروس كوفيد19 توجد دول مازالت تعاني من انتشاره وتعتبر الجزائر أيضا من الدول التي انتشر فيها فيروس كورونا المستجد وأمام هذا الوضع المتأزم ومع تزايد عدد الإصابات المؤكدة وارتفاع في الوفيات عمدت الحكومة الجزائرية إلى وضع العديد من التعليمات الصحية والإجراءات الوقائية تهدف من خلالها إلى احتواه فيروس كورونا كفرض الحجر الصحي والمنزلي والتباعد الاجتماعي بين الأفراد.

1. تعريف فيروس كورونا:

يعرف فيروس كورونا Corona Virus على أنه سلالة جديدة من الفيروسات التي تسبب مرض كوفيد 19 وهو الاسم الانجليزي للمرض ويرتبط الفيروس بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي تسبب بمرض المتلازمة الحادة سارز وبعض أنواع الزكام العادي ويعد فيروس كورونا من الفيروسات المعدية التي لم يكن هنالك أي علم بوجودها قبل تفشيها في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019 . **(حمادي،401،2020).**

و حسب منظمة الصحة العالمية Who : فإن فيروس كورونا هو الذي يسبب مرض كوفيد19 ينحدر من سلالة فيروسات تسمى الكورونا أو الفيروسات التاجية والمضادات الحيوية لا تأثير لها على الفيروسات غير أن بعض الأشخاص الذين يصابون بكوفيد 19 قد تحصل لديهم مضاعفات فيصابون بالتهاب رئوي .

Covid 19كوفيد 19: هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية في 11 فيفري 2020 وهو المرض الذي يسببه فيروس كورونا ويكون مصاحبا بالحمى و العياء والسعال إضافة

إلى المشاكل التنفسية وقد تم إضافة الرقم 19 إشارة إلى العام 2019 الذي اكتشف فيه أول حالة للفيروس.

وبالتالي يمكن القول أن فيروس كورونا تم التعرف عليه لأول مرة في مدينة ووهان الصينية حيث يسبب أمراض في الجهاز التنفسي وينتشر بسرعة بين الأشخاص عن طريق الرذاذ التنفسي كما يعرف على أنه سلالة جديدة من الفيروسات التاجية لم تعرف البشرية مثله من قبل .

2. إحصائيات فيروس كورونا :

ظهرت أول إصابة في الجزائر عند وصول رجل ايطالي الجنسية في 27 فيفري 2020 وقد قامت السلطات الجزائرية بمغادرته إلى وطنه في 28 فيفري 2020 ثم ظهرت إصابتين جديدتين في 2 مارس من نفس العام وبدأت عدد الإصابات ترتفع إلى أن وصلت في أواخر شهر مارس إلى 716 إصابة وسجلت 44 حالة وفاة كما سجلت وزارة الصحة شفاء 37 مريض كما تزايدت عدد الإصابات في شهر أفريل ليصل العدد الإجمالي إلى 4006 حالة مؤكدة فيما بلغ إجمالي الوفيات إلى 450 وفاة وارتفعت عدد حالات الشفاء إلى 1702 حالة شفاء وقد وصل عدد الحالات تحت العلاج إلى 68805 .

وفي شهر ماي وصل عدد الإصابات المؤكدة إلى 9394 حالة فيما بلغ إجمالي الوفيات 638 وفاة وعدد الحالات التي تماثلت للشفاء 5549 حالة وبقيت عدد الإصابات في ارتفاع في شهر جوان حيث وصلت إلى 13907 إصابة وارتفع عدد الوفيات إلى 912 وفاة وتماثل 9897 مريضا للشفاء كما بلغت عدد الإصابات أواخر جويلية 30394 إصابة وعدد الوفيات 1210 والحالات التي تماثلت للشفاء بلغت 20537 حالة شفاء .

وخلال شهر أوت بلغت عدد الإصابات بفيروس كورونا إلى 41068 إصابة ووصل عدد الوفيات إلى 1424 وفاة بينما بلغت حالات الشفاء 28874 حالة شفاء هذا وقد واصلت

عدد الإصابات في الارتفاع في عام 2021 وحتى بعد استخدام التلقيح حيث وصلت أخر الإحصائيات إلى 123900 حالة مؤكدة ووصل عدد الوفيات 3172 وعدد حالات الشفاء بلغت 83756 حالة شفاء. **(سهايلية ،30،2020)**.

نلاحظ أن هناك ارتفاع كبير في عدد الإصابات رغم الإجراءات الصحية و الأمنية التي فرضتها الهيئات الصحية وهذا راجع إلى عدم الالتزام بشروط الحجر الصحي و على الجانب الإيجابي فقد لوحظ ارتفاع في عدد حالات الشفاء وهذا ما يفسر اعتماد الجزائر على دواء الكلوروكين لعلاج المصابين والذي أظهر نتائج مشجعة.

3ـ تعريف الحجر الصحي: يعد الحجر الصحي من الاستراتيجيات الشائعة للصحة العامة المستخدمة للمساعدة في منع انتشار الأمراض شديدة العدوى وينظر إليه أنه أسلوب وقائي يتم اللجوء إليه أنه من قبل الأفراد الأصحاء طواعية أو يفرض عليهم من قبل الهيئات الحكومية بهدف حمايتهم من الاحتكاك مع الأفراد المصابين بالفيروس مهما كان نوعه في الحاضر أو المستقبل القريب ومن أجل ضمان سلامتهم من الإصابة به أو بأحد أعراضه كما يعرف أنه إبعاد وعزل الأشخاص الذين خالطوا المصابين بالأمراض أو يحتمل إصابتهم بالمرض فقد يكون الشخص السليم حاملا للمرض لكنه لا تظهر عليه العلامات أو الأعراض لكن بعد فترة يبدأ التأثير بالظهور ويكون بذلك قد ساهم في نقل المرض للكثير من الأشخاص ويتم خلال الحجر الصحي تقديم مجموعة من الإجراءات الطبية لوقف انتشار العدوى بين الناس لمرض ما.

ولذلك ينبغي القول أن الحجر الصحي هو إبعاد المواطنين الذين كانوا على اتصال مباشر بالمصابين بالأمراض بمعنى فصل الأشخاص الذين لا تظهر عليهم أعراض لفيروس كورونا و لم يصابوا بالمرض لكنهم خالطوا المصابين .

4 . إجراءات الحجر الصحي : هناك العديد من الاستراتيجيات المكافحة التي يمكن استخدامها وتشمل هذه الإجراءات على:
الحجر قصير المدى وهو الحبس في المنزل طواعية.
المنع من السفر بالنسبة للأشخاص الذين يحتمل إصابتهم .
المنع من التحرك داخل وخارج المنطقة.
وقد تشتمل الإجراءات الأخرى لمكافحة انتشار المرض على:
ـ المنع من التواجد في أماكن التجمعات مثل الأحداث المدرسية .
إلغاء الأحداث العامة.
. تعليق التجمعات العامة وغلق الأماكن العامة مثل المقاهي المسارح وغيرها ... . إغلاق أنظمة النقل الكبرى أو عمل تقييدات أكبر في السفر بالجو أو السكك الحديدية أو البحر.
(كزيز, 2020, 34).

ولا يفوتنا أن ننوه أن هناك إجراءات أخرى بالإضافة إلى الحجر الصحي يمكن لإدارات الصحة العامة أن تلجأ إليها لمنع انتشار الأمراض شديدة العدوى وتشتمل على تحسين رصد الأمراض ومتابعة الأعراض التشخيص والعلاج السريع لمن أصيبوا بالمرض والعلاج الوقائي للأشخاص المحجور عليهم مثل اللقاحات و الأدوية.

5 . دراسات عن فيروس كورونا وعلاقته ببعض المتغيرات :

1ـ دراسة بومدين وجلولي 2020 بعنوان الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا والتباعد الاجتماعي واستمرار الحجر الصحي والتي هدفت إلى التعرف على أهم المؤشرات الدالة على انخفاض الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا حيث تكونت عينة الدراسة من (446) شخص ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتصميم استبيان و التأكد من خصائصه السيكومترية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهم المؤشرات الدالة على انخفاض

الصحة النفسية كما تم الكشف عن أن مستوى الصحة النفسية منخفض بالإضافة إلى وجود فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس.(**سنوسي ،جلولي،65،2020**).

2. دراسة أمال الفقيه ومحمد الكمال 2020بعنوان المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة المشكلات النفسية (الوحدة النفسية الاكتئاب الوساوس القهرية الضجر اضطرابات الأكل اضطرابات النوم المخاوف المرضية) وتكونت عينتها 842 من طلاب الجامعات المصرية وتوصلت النتائج إلى أن الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلاب الجامعات كما يعنون بدرجة متوسطة من المشكلات النفسية الأخرى وتوصل أيضا إلى وجود فرق دال إحصائيا في المشكلات النفسية الأخرى يعزى لمتغيري النوع والعمر الزمني.

خلاصة :

استخلاصا لما سبق يمكن القول أنه في ظل عدم توفر علاج مؤكد لفيروس كورونا كوفيد 19 اتخذت الحكومة الجزائرية العديد من التدابير والإجراءات الوقائية والاحترازية تمثلت في التباعد الاجتماعي والحجر الصحي باعتباره يمثل الحل الأمثل للحد من انتشار الوباء وللحفاظ على صحة وسلامة المواطنين بالإضافة إلى غلق المدارس والجامعات ومنع التجمعات وبالرغم من أن الإجراءات الوقائية التي وضعتها الحكومة في التصدي لجائحة كورونا لا تمنع من القضاء على الفيروس بشكل نهائي لكنها تساهم في التقليل من زيادة انتشاره وبالتالي يبقى الدور على المواطن بالالتزام بشروط الحجر الصحي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد
- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- الأدوات المستخدمة في الدراسة
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي للبحث أحد الجوانب الهامة بحيث لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنه وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه فلكي يتم عمل منهجي منظم لابد من توضيح جميع الجوانب والإجراءات التي تم القيام بها أثناء عملية الدراسة لكي يكون البحث موضوعي ويتيسر للمطلع فهم وتفسير النتائج على ضوء المعلومات الواردة فيه وقد جاء هذا الفصل ليوضح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع فيها بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال الزماني والمكاني وكذا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة .

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان فمن خلالها نتأكد من وجود العينة ومدى توفرها والإمكانات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة ، قصد ضبط متغيرات الدراسة وقصد السير الحسن لبحثنا قمنا بدراسة استطلاعية على عينة 15 وكان الهدف من هذه الدراسة :

ـ جمع معلومات أولية أفادتنا في ضبط المنهجية العلمية للدراسة الميدانية في كل جوانبها ومراحلها .

. التأكد من عدم وجود غموض في الكلمات ومدى ملائمة فقرات المقياس على أفراد العينة .

. معرفة مختلف الصعوبات والنقائص المحتملة مواجهتها ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.

. ضبط أدوات الدراسة في شكلها النهائي والتأكد من عدم وجود غموض في الكلمات ومدى ملائمة فقرات المقياس على أفراد العينة

ـ بناء استمارة معلومات تتضمن أسئلة حول الحجر الصحي كونه جزء من الدراسة الأساسية.

تم بعدها:

. تحديد المنهج العلمي الملائم.

. تحديد عينة الدراسة و تحديد التقنيات الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.

2. منهج الدراسة :

نظرا لكون الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة العلاقة الكامنة بين اضطرابات الشخصية والتفاؤل غير الواقعي فإن المنهج الذي تم اعتماده في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي كونه المنهج الملائم في الكشف عن مثل هذه العلاقات وفي دراسة الارتباطات الدالة بين هذه المتغيرات وكذا الكشف عن الفروق حسب المتغيرات .

فالمنهج الوصفي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة من أجل التعرف على الظاهرة من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع **(عليان, 2000, 48)**

3. الحدود المكانية والزمنية للدراسة:

تمت هذه الدراسة في الحدود الزمانية والمكانية التالية:

ـ الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال السنة الجامعية 2021/2020 في حدود شهري أفريل وماي 2021 .

ـ الحدود المكانية: أجريت الدراسة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية.جامعة يحيى فارس في ولاية المدية .

4. عينة الدراسة:

باعتبار العينة هي حجر الزاوية في أي دراسة ميدانية تستند إلى الاستبيان كمقوم أساسي نجد أن مفهومها يتجلى في:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث وهي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني.

والعينة هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين **(زرواتي,2007, 334)**

و لقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية و هي التي يختارها الباحث عن قصد لأنه يرى أنها تحقق أهداف دراسته بشكل أفضل ، و بالتالي فإنه ينتقي عناصر العينة لأنه يعرف مسبقا أنهم الأقدر على تقديم معلومات عن مشكلة بحتة . **(فوزي آخرون ، 2006، 45)**

وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية ، في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة يحي فارس بالمدية ، متكونة من 30 طالب منهم 15 طالبة و 15 طالب .

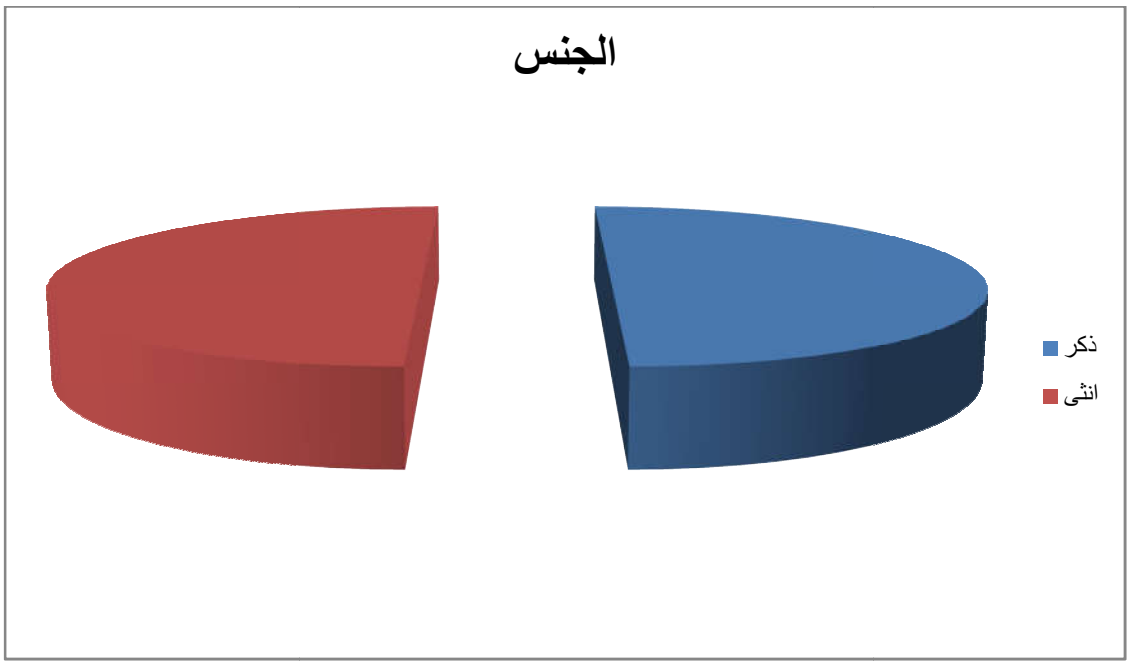
-خصائص العينة :

الجنس:

الجدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	15	50.0
أنثى	15	50.0
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة كانت متساوية بين الإناث والذكور بنسبة بلغت 50.0، بينما نسبة الذكور بلغت 50.0.ونظرا لظروف كورونا والدراسة بالتدرج ونظام الدفعات فلم نستطع أن نتواصل بعدد كبير من أفراد العينة وهذا ما دفعنا إلى اختيار عينة صغيرة الحجم كما أن هناك عدد من الطلبة لانشغاله بالبحوث بالإضافة إلى الضغوط التي عاشها الطالب من جراء التغيرات التي طرأت نتيجة فيروس كورونا لم يجب على المقاييس بطريقة سليمة كل هذا ساهم في الخروج بنتائج سلبية ومنه لم تتحقق فرضيات الدراسة



شكل رقم (1)–دائرة نسبية تمثل الجنس

الشكل أعلاه يمثل حجم أفراد العينة النهائية لمتغير الجنس حددت ب 30 طالب وطالبة يزاولون دراستهم بجامعة يحيي فارس بالمدية حيث قدر عدد الذكور ب 15 طالب بنسبة15% وقدر عدد الإناث ب15 بنسبة 15 %

5- أدوات الدراسة: لقد قمنا باختيار أدوات الدراسة الملائمة لقياس متغيرات الدراسة و سنقوم بشرح كل من المقياسين والخصائص السيكومترية لكل مقياس .

1. مقياس اضطرابات الشخصية:

1ـ1التعريف بالمقياس: صمم مقياس اضطرابات الشخصية كل من محمد حسن غانم وعادل الدمرداش ومجدي محمد زينة سنة 2007 يتكون المقياس من 80 بند تقيس 10 شخصيات مرضية (اضطرابات الشخصية) وهي شبه هذائية ، الفصامية النموذجية، شبه فصامية ، المضادة للمجتمع، البينية ، الهستيرية، النرجسية، الوسواسية،المتجنبة ،التابعة.

جدول رقم (05) يوضح عدد بنود كل اضطراب شخصية.

اضطرابات الشخصية	أرقام البنود	عدد البنود
الشخصية شبه هذائية	1 - 8	8
الشخصية الفصامية	9 - 16	8
الشخصية شبه فصامية	17. 24	8
الشخصية المضادة للمجتمع	25 - 32	8
الشخصية البينية	33 - 40	8
الشخصية الهستيرية	41 - 48	8
الشخصية النرجسية	49 - 56	8
الشخصية الوسواسية	57 - 64	8

الشخصية المتجنبة	72- 65	8
الشخصية التابعة	80 -73	8
المجموع	80	8

1. 2. طريقة التصحيح والتنقيط:

1. تعطى درجة واحدة على الإجابة بنعم وصفر على الإجابة ب لا

2- تجمع درجات كل نوع من أنواع الشخصية على حدة إذا كانت درجة الفرد مساوية أو أكبر من الدرجة المفترضة للتشخيص يشخص الفرد ضمن هذه الفئة. **(حدار,2013, 133)**

1. 3. الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ. الصدق: تم حساب الصدق بعدة طرق منها :

الصدق الظاهري : عرض المقياس على عدد من المحكمين (ن=5) (2) من أساتذة علم النفس جامعة عين شمس و 3 أساتذة الطب النفسي بكلية طب بنات الأزهر بمصر ولم يتم استبعاد أي عبارة.

الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بين البند ومجاله الفرعي من خلال تحليل البنود وذلك على نفس عينة الثبات السابقة وفيما يلي حساب صدق الاتساق الداخلي.

جدول رقم (06) يبين حساب الاتساق الداخلي لمقياس اضطراب الشخصية.

م	المقاييس	ثبات الإعادة
1	الشخصية شبه الهذائية	0.41
2	الشخصية الفصامية النموذجية	0.49
3	الشخصية الشبه فصامية	0,49

4	الشخصية المضادة للمجتمع	0,61
5	الشخصية البينية	0,62
6	الشخصية الهستيرية	0,62
7	الشخصية النرجسية	0,63
8	الشخصية الوسواسية القهرية	0,33
9	الشخصية المتجنبة	0,56
10	الشخصية التابعة	0,51

يتضح من خلال الجدول السابق أن المقياس يتميز بصدق اتساق داخلي جيد

صدق المجموعات المتناقضة: حيث تم تطبيق على مجموعة من الأسوياء (ن=200) ومجموعة من المرضى المضطربين نفسيا وعقليا (ن=200) حيث تتراوح أعمارهم بين 20-60 عاما بمتوسط قدره(35,87) والجدول التالي يوضح صدق المجموعات المتناقضة

جدول رقم (07) يوضح صدق المجموعات المتناقضة لمقياس اضطرابات الشخصية.

المتغير / المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" T test	الدلالة
شبه هذائية	أسوياء مرضى	200	5.11 5,37	1,56 1,56	1,70	غير دالة
الفصامية	أسوياء مرضى	200	3,86 4,49	1,66 1,59	3,87	دالة عند 0,01
الشبه فصامية	أسوياء مرضى	200	2,34 3,56	1,58 2,07	6,21	دالة عند 0,01

المضـــادة للمجتمع	أســـوياء مرضى	200	3,14 3,56	1,79 1,81	4,53	دالــة عنــد 0,01
البينية	أســـوياء مرضى	200	4,33 5,01	1,96 2,16	3,35	دالــة عنــد 0,01
الهستيرية	أســـوياء مرضى	200	3,47 4,36	1,85 1,76	4,93	دالــة عنــد 0,01
النرجسية	أســـوياء مرضى	200	3,05 4,26	0,93 1,75	6,60	دالــة عنــد 0,01
الوسواسية	أســـوياء مرضى	200	4,46 4,89	1,74 1,51	2,64	دالــة عنــد 0,01
المتجنبة	أســـوياء مرضى	200	3,86 5,03	1,70 1,79	6,74	دالــة عنــد 0,01
التابعة	أســـوياء مرضى	200	4,10 5,09	1,96 1,81	4,72	دالــة عنــد 0,01

المصدر :**(حدار، 2013، 134)**

يتضـح مـن خـلال الجـدول السـابق وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين فئتـي الأسـوياء والمرضـى مما يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين الفئات المرضية والفئات غير المرضية أو غير الإكلينيكية .

ب . ثبات المقياس: تم حساب الثبات بطريقة الإعادة بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما وذلك على عينة من الذكور والإناث بواقع (120) شخصا في كل فئة (ن الكلى=240)

بمتوسط قدره(29,971) وانحراف معياري قدره(0,432) لدى عينتي الذكور والإناث .

حساب ثبات لمقياس اضطرابات الشخصية بطريقة إعادة الاختبار.

جدول رقم (08) يوضح ثبات الإعادة لمقياس اضطرابات الشخصية.

م	المقاييس	ثبات الإعادة
1	الشخصية الشبه هذائية	0,94
2	الشخصية الفصامية النموذجية	0,93
3	الشخصية الشبه فصامية	0,81
4	الشخصية المضادة للمجتمع	0,84
5	الشخصية البينية	0,71
م	المقاييس	ثبات الإعادة
6	الشخصية الهستيرية	0,71
7	الشخصية النرجسية	0,88
8	الشخصية الوسواسية القهرية	0,75
9	الشخصية المتجنبة	0,78
10	الشخصية التابعة	0,86
11	الدرجة الكلية	0,92

يتضح من خلال الجدول السابق أنه انحصرت قيم ثبات الإعادة بين (0,71) و (0,94) وهي قيم ثبات جيدة.

2. مقياس التفاؤل غير الواقعي:

1.2. التعريف بالمقياس: قام محمد بدر الأنصاري بإعداد هذا المقياس الذي يتكون من 33 بند 17 بند خاص بالأحداث المفجعة و16 بند خاص بالأحداث السارة ويضم الأبعاد التالية:

جدول رقم (09) يبين محاور وبنود مقياس التفاؤل غير الواقعي .

المحاور	البنود
الجانب الصحي	1ـ 10 . 12 . 13 . 14ـ 16 . 20ـ 25 . 26 . 27ـ 28 . 31 . 32 . 33
الجانـــب المهنـــي والاجتماعي	1ـ 4 . 6 . 22 . 30 . 7ـ 11 . 18 . 19 .21 . 23
الجانب المالي	3ـ 5 . 8 . 9 . 15 .17 . 24 . 29

2.2ـ طريقة تصحيح المقياس: لقد تم الاعتماد على سلم مكون من 5 درجات تتراوح من إطلاقا إلى دوما كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (10) يوضح درجات تصحيح مقياس التفاؤل غير الواقعي.

البنود	إطلاقا	نادرا	أحيانا	غالبا	دوما
بنود ايجابية	0	1	2	3	4
بنود سلبية	4	3	2	1	0

تصنيف هذه الدرجات إلى ثلاث مستويات حسب الجدول:

جدول رقم (11) يوضح تصنيف مستويات التفاؤل غير الواقعي.

مستويات التفاؤل غير الواقعي	الدرجات
تفاؤل غير واقعي ضعيف	0 ـ 55
تفاؤل غير واقعي متوسط	56 ـ 111
تفاؤل غير واقعي مرتفع	122 ـ 165

2. 3. الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ الصدق:

. صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفاؤل غير الواقعي:

جدول رقم (12) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفاؤل غير الواقعي.

المحور	البند	الاتساق	المحور	البند	الاتساق	المحور	البند	الاتساق	المحور	البند	الاتساق
	2	0.27		7	0.27		1	0.17		3	0.27
	10	0.19		11	0.29		4	0.22		5	0.26
الجانب	12	0.30	الجانب	18	0.27	الجانب	6	0.20	الجانب	8	0.24
الصحي	13	0.25	معنوي و	19	0.26	المهني	22	0.27	المالي	9	0.26
	14	0.27	اجتماعي	21	0.6		30	0.46		15	0.22
	16	0.28		23	0.20					17	0.20
	20	0.20								24	0.19
	25	0.22								29	0.30
	26	0.26									
	27	0.28									

	28	0.27									
	31	0.44									
	32	0.38									
	33	0.37									

المصدر :**(بوعيشة، 2012، 137)**.

جدول السابق يبين ارتباط كل بند من بنود مقياس التفاؤل غير واقعي بالدرجة الكلية

ب . الثبات: يقصد به دقة الاختبار في القياس وعدم احتوائه على تناقص أي هو الاختبار الذي يعطي نفس النتائج تقريبا إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد

ـ معامل التناسق :الفاكرونباخ :تم حساب معامل الفاكرونباخ لبيانات ss سابقا لمقياس التفاؤل غير الواقعي المكون من 33 عبارة وكانت قيمة ألفا (0.76) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

ـ معامل التناسق: التجزئة النصفية: بعد حساب معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية ودرجات البنود الزوجية ثم تطبيق معادلة سبيرمان وبراون Spearman et Brown على أبعاد مقياس التفاؤل غير الواقعي تحصلنا على النتائج التالية: (**بوعيشة, 2012, 138**)

جدول رقم (13) يبين معامل الثبات على محاور التفاؤل غير الواقعي.

المحور	معامل الثبات	المحور	معامل الثبات	المحور	معامل الثبات	المحور	معامل الثبات
الجانب الصحي	0.51	الجانب المعنوي	0.61	الجانب المهني	0.58	الجانب المالي	0.55

المصدر : (بوعيشة ،2012 ،138)

6 . الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم الاستعانة بالوسائل الإحصائية التالية :

برنامج spss22، التكرارات ،النسب المئوية ،معامل الارتباط بيرسون ، معامل غوتمان ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الثبات الفا كرونباخ .

اختبار T Test بهدف معرفة صدق اختبار دور اضطراب والتفاؤل غير الواقعي بطريقة المقارنة الطرفية معامل الارتباط بيرسون لمعرفة قيمة ثبات اختبار اضطراب الشخصية والتفاؤل غير الواقعي عن طريق التجزئة النصفية ومعادلة سبيرمان براون بهدف تصحيح طول معامل الثبات الذي تم حسابه عن طريق التجزئة النصفية معامل الارتباط الجزئي لمعرفة طبيعة العلاقة الإرتباطية وكذلك النسب المئوية.

الفصل السادس: عرض النتائج و مناقشتها

تمهيد

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة
- الاستنتاج العام

تمهيد:

تطرقنا في الفصل السابق إلى مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة كالمنهج المتبع والتأكد من صلاحية الأدوات المستعملة والعينة وكيفية اختيارها والأساليب المستخدمة في تحليل النتائج وسنعرض في هذا الفصل نتائج المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة وبعده يتم تحليلها اعتمادا على النتائج المحصلة عليها.

1ـ عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

الفرضية العامة:

- هناك علاقة بين اضطراب الشخصية والتفاؤل غير الواقعي لدى الطلبة .

جدول رقم (14): يمثل معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين اضطراب الشخصية والتفاؤل غير الواقعي.

	المتوسط الحسابي	Rp	sig	α 0.05	دلالة العلاقة
اظطرابات الشخصية	43.50	−0.24	0.19	0.05	غير دال
التفاؤل غير الواقعي	85.50				

المصدر:من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لاضطراب الشخصية بلغ 43.50 ،والمتوسط الحسابي للتفاؤل غير طبيعي 85.50 ، وقيمة معامل الارتباط بيرسون 0.24، وقيمة الدلالة المعنوية 0.19 عند مستوى الدلالة 0.05 ، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا يعني انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين

اضطراب الشخصية والتفاؤل غير الواقعي لدى الطلبة ، ومنه يمكن القول أن الفرضية العامة لم تتحقق.

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تعريف الشخصية المرضية الذي جاء به الدليل الإحصائي الرابع للأمراض النفسية DSM4 الذي يقر بأن الشخصية المرضية تتسم باضطراب في التفكير أو في المعارف بصفة عامة أي طرق إدراك وتفسير الذات والآخرين والعالم الخارجي وهو ما يشير إلى ضعف في القدرة على تفحص تفسير الأحداث اليومية والعلاقات وكذلك صعوبة في التوافق مع المحيط الخارجي لصعوبة فهمه هذا ما يجعل الشخصية المرضية تفتقر إلى التفاؤل خاصة التفاؤل غير الواقعي الذي من خصائصه قدرة الفرد في توقع الأحداث الايجابية المحتملة في المستقبل فقد خلص تايلور 1988 إلى أن التوهمات الايجابية (الأفكار غير الصحيحة) أو التفاؤل غير الواقعي من خصائص التفكير الإنساني أو العادي وأن هذه الأوهام ترقى لمحكات الصحة النفسية كالقدرة على الاندماج في نشاط إنتاجي أو إبداعي .

2ـ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

– هناك علاقة ارتباطية بين اضطرابات الشخصية من المجموعة أ والتفاؤل غير الواقعي لدى الطلبة .

جدول رقم (15): يمثل معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين المجموعة أ من اضطرابات الشخصية والتفاؤل غير الواقعي.

	المتوسط الحسابي	Rp	sig	α 0.05	دلالة العلاقة
المجموعة أ	39.60	0.599	0.06	0.05	غير دال
التفاؤل غير الواقعي	85.50				

المصدر:من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي المجموعة أ بلغ 39.60 ،والمتوسط الحسابي للتفاؤل غير طبيعي 85.50 ، وقيمة معامل الارتباط بيرسون 0.59، وقيمة الدلالة المعنوية 0.06 عند مستوى الدلالة 0.05 ، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا يعني أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المجموعة أ والتفاؤل غير الواقعي لدى الطلبة، وعلى هذا الأساس يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق.

يمكن تفسير النتيجة في ضوء ما تشير أدبيات التراث السيكولوجي حيث أن المجموعة الأولى من اضطرابات الشخصية والمتشكلة من الشخصية شبه هذائية الشخصية الفصامية والشخصية شبه فصامية تتميز بغرابة الأطوار والانزواء والشذوذ واختلال عميق في التكيف وبالتالي تؤثر هذه الأعراض العامة في التفاؤل خاصة التفاؤل غير الواقعي فالهذائية مثلا تتميز بالمحاكمة العقلية الخاطئة المسؤولة عن التأويلات الخاطئة ومن مميزاتها الشك المعمم إضافة إلى أحكام زائفة وتضخم الأنا والفصامية النموذجية بدورها تتميز بغرابة الفكر أو التفكير وكذلك غرابة السلوك هذا ما يؤثر في القدرة على توقع الأحداث الايجابية لما تتميز هذه الشخصية بالتفكير والحوار المضطرب ، وغالبا ما تكون هذه الشخصية متطايرة أي تعتقد على امتلاكها قدرات خاصة في التفكير والشبه فصامية تتميز بقلة الحركة والتفكير

فهذه الشخصية لا تعرف نفسها وتتألم لعدم اهتمام الآخرين بها إلى غير ذلك من المميزات التي تفسر سبب غياب التفاؤل غير الواقعي لهذه المجموعة من الشخصيات المرضية ومنه نستنتج أن هذه الشخصيات أقل التزاما بالحجر الصحي لعدم احترامها للإجراءات الوقائية يرجع ذلك لطبيعة تفكير هذه الشخصيات التي تفتقر إلى المنطق و غرابة الأفكار ويعود ذلك لما أظهرته نتائج الاستمارة .

3ـ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

– هناك علاقة بين اضطرابات الشخصية من المجموعة ب والتفاؤل غير الواقعي لدى الطلبة .

جدول رقم (16): يمثل معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين المجموعة ب والتفاؤل غير الواقعي.

	المتوسط الحسابي	Rp	Sig	α 0.05	دلالة العلاقة
المجموعة ب	45.75	−307	0.45	0.05	غير دال
التفاؤل غير الواقعي	85.50				

المصدر:من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي المجموعة ب بلغ 45.75 ،والمتوسط الحسابي للتفاؤل غير طبيعي 85.50 ، وقيمة معامل الارتباط بيرسون 0.307، وقيمة الدلالة المعنوية 0.45 عند مستوى الدلالة 0.05 ، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية اكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا يعني انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ب والمتمثلة في الشخصية النرجسية والشخصية الهستيرية

والشخصية السيكوباتية والشخصية البينية والتفاؤل غير الواقعي لدى الطلبة ، واستخلاصا لما سبق يمكن القول أن الفرضية الثانية لم تتحقق.

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تشير إليه أدبيات التراث السيكولوجي حيث أن المجموعة الثانية من اضطرابات الشخصية المتشكلة من الشخصية المضادة للمجتمع ، الشخصية الحدية ، الشخصية الهستيرية الشخصية النرجسية تتميز بالاندفاعية وعدم التحكم في الانفعالات فمثلا الشخصية المضادة للمجتمع تتصف بتصرفات تتمحور بشكل خاص على إشباع الحاجات الخاصة وعدم القدرة على التخطيط المستقبلي والشخصية الحدية تتميز بعدم الاستقرار في العلاقات إضافة إلى التقلبات المتطرفة في المشاعر وصورة الذات أما الهستيرية فتتميز بانفعالية مبالغا فيها للحصول على الاهتمام ، كما تعد شخصية أكثر قابلية للإيحاء والشخصية النرجسية تتميز بالعظمة وبأهمية الذات والحاجة إلى التقدير وهذه المميزات تبين سبب غياب التفاؤل غير الواقعي لدى هذه الشخصيات وهذا راجع إلى خلل في الشخصية بعبارة أخرى يستطيع الفرد التفاؤل خاصة التفاؤل غير الواقعي يجب عليه أن يكون يتمتع بشخصية سوية فالتفاؤل غير الواقعي يعتبر كميكانيزم دفاعي للتقليل من احتمال الوقوع في الأخطار فالتفكير في المستقبل يصاحبه شعور بالقلق بسبب الغموض الذي يعتريه وبالتالي يقوم الأفراد بمواجهة هذا القلق بالتفكير بالأحداث الايجابية وهذا عكس ما تتميز به هذه المجموعة من الشخصيات بالتالي يمكن القول أنها شخصيات لا تحترم قواعد الحجر الصحي نتيجة خصائصها التي تفتقد إلى المرونة في تعاملها بالإضافة إلى التمرد على القواعد وبطبيعة الحال هذا يعني عدم احترام الإجراءات الوقائية .

3ـ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

– هناك علاقة بين اضطرابات الشخصية من المجموعة ج والتفاؤل غير الواقعي لدى الطلبة .

جدول رقم (17): يمثل معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين المجموعة ب والتفاؤل غير الواقعي.

	المتوسط الحسابي	Rp	Sig	α 0.05	دلالة العلاقة
المجموعة ج	42.36	−0.07	0.83	0.05	غير دال
التفاؤل غير الواقعي	85.50				

المصدر:من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي المجموعة ب بلغ 42.36 والمتوسط الحسابي للتفاؤل غير طبيعي 85.50 وقيمة معامل الارتباط بيرسون 0.07، وقيمة الدلالة المعنوية 0.83 عند مستوى الدلالة 0.05 ، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا يعني انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ج والتفاؤل غير الواقعي لدى العينة، ومنه يمكن القول أن الفرضية الثالثة لم تتحقق.

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أدبيات التراث السيكولوجي حيث أن المجموعة الثالثة من اضطرابات الشخصية المتشكلة من الشخصية التابعة الشخصية الوسواسية القهرية الشخصية التجنبية تتميز بافتقارها للثقة بالنفس وهي تعتمد كثيرا على الآخرين وتفتقر إلى التفكير التركيبي ولا تثق في قدراتها وحتى في أفكارها مما يجعلها تفتقر للقدرة على التفاؤل أو التفاؤل غير الواقعي وخاصة الشخصية التابعة فهي تخشى الوحدة وتهاب هجرة الآخرين لها وهذه الشخصيات عامة لها مشاعر الدونية والتقدير السلبي للذات وكذلك الشرود الذهني والتردد وعدم القدرة على اتخاذ القرارات ولو البسيطة منها وتتفادى الانتقادات وإثارة المواقف الحرجة هذا وغيره يجعل مثل هذه الشخصيات تفتقر إلى التفاؤل غير الواقعي الذي يقوم على توقع الأفراد للأحداث الايجابية ومنه فإن هذه الشخصيات أكثر التزاما بقواعد الحجر

الصحي والإمتثال للإجراءات الصحية يرجع ذلك إلى خصائصها التي تتصف بالكمالية والامتثال للقواعد والقوانين الترتيب والتنظيم الخضوع والاستسلام وتجنب المواقف الاجتماعية والانسحاب منها وبالتالي تحترم قواعد الحجر الصحي.

4ـ عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطراب الشخصية لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس.

جدول رقم (18) يمثل اختبار اختبار تي تست لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

الجنس	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
ذكر	**15**	**43.86**	**6.36**	**0.21**	**28**	**0.05**	**0.06**	**غير دال**
انثى	**15**	**43.13**	**11.59**					

المصدر:من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (43.86) بانحراف معياري (6.36) ،بينما الإناث المتوسط الحسابي (43.13) بانحراف معياري (11.59)، بينما قيمة T بلغت (0.21) بدرجة حرية (28) ، وجاءت قيمة sig (0.06) عند مستوى الدلالة 0.05 ،وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا غير دال إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطراب الشخصية لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس ، ومنه الفرضية الرابعة لم تتحقق.

يمكن تفسير ذلك بأن الذكور والإناث كلاهما قد يكون لديهما تاريخ عائلي لاضطرابات الشخصية أو قد يتعرضان إلى تجارب مؤلمة أو قد تكون حياتهم غير مستقرة وقد يعيشون في مناخ أسري غير سوي وما يسوده من عمليات نفسية غير سوية خاطئة تأثر في شخصية

الأبناء بشكل سلبي مما يؤدي في نهاية المطاف إلى اضطرابهما خاصة وأن الأسرة تعد المؤثر الأول لشخصية الفرد منذ طفولته مما يجعل كل منهما معرضا لاضطرابات الشخصية هذا ما يتعارض مع دراسة ريفيز وتايلور (Reeves , Taylor) 2007 والتي توصلت إلى وجود فروق لصالح الذكور في مقياس الشخصية التجنبية ووجود فروق لصالح الإناث في مقياس الشخصية الوسواسية وكذلك تختلف عن دراسة رحال (2012) التي بينت أنه لاتوجد فروق ذات دلالة تعزى إلى متغير الجنس في اضطراب الشخصية الاعتمادية وذلك لصالح الإناث ولكنها تتفق مع نتائج هذه الدراسة في عدم وجود فروق في الاضطرابات التالية اضطراب الشخصية الهستيرية ، البارانويدية ، المتجنبة ، الحدية ، النرجسية ، الوسواسية.

5ـ عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاؤل غير الواقعي لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس.

جدول رقم (19) يمثل اختبار اختبار تي تست لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

الجنس	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
ذكر	**15**	**80.73**	**12.69**	**2.34**	**28**	**0.05**	**0.20**	**غير دال**
انثى	**15**	**90.26**	**9.27**					

المصدر:من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (80.73) بانحراف معياري (12.69) ،بينما الإناث المتوسط الحسابي (90.26) بانحراف معياري (9.27)، بينما قيمة T بلغت (2.34) بدرجة حرية (28) ، وجاءت قيمة sig (0.20) عند مستوى

الدلالة 0.05 ،وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا غير دال إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاؤل غير طبيعي لدى العينة تبعا لمتغير الجنس ،ومنه يمكن القول أن الفرضية الخامسة لم تتحقق.

ومنه ويمكن تفسير عدم وجود فروق في التفاؤل غير الواقعي بين الذكور والإناث أن الأشخاص غالبا ما يتحيزون لذواتهم في توقع الحوادث الايجابية بغض النظر إن كان أنثى أو ذكرا وذلك قصد تحسين صورة تقديرهم لذواتهم أو هويتهم الشخصية كذلك لطبيعة نظام التنشئة الاجتماعية في ولاية المدية الذي كان منغلقا وأصبح متفتحا وأعطى نفس القيمة ونفس الحقوق لكلا الجنسين ذكورا وإناثا في التعاملات من ناحية الدراسة العمل ...الخ وبالتالي تصبح درجة التفاؤل غير الواقعي متساوية عند الذكور والإناث بالإضافة إلى كون الطالب أو الطالبة الجامعية يتواجدون في بيئة محفزة ومليئة بالإنجازات تحتم عليهم مواكبة ومسايرة هذه البيئة يظهر هذا من خلال ما أظهرته نتائج الاستمارة من عدم احترام قواعد الحجر الصحي وعدم الامتثال للإجراءات الوقائية حيث أن هؤلاء الطلبة الجامعيين يتخذون من التفاؤل غير الواقعي ملجأ فهو يحسسهم بأنهم محصنون ويرتفع إحساسهم بأنهم يتغلبوا على المشاكل التي يواجهونها هذا ما يتفق مع دراسة بدر الأنصاري (2001) التي هدفت من خلالها إلى تحديد العلاقة بين التفاؤل غير الواقعي وبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة وقد أثبتت هذه الدراسات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل غير الواقعي تبعا لمتغير الجنس في حين تتعارض مع نتائج دراسة فريح العنزي (2001) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين متغيرات البحث (الثقة بالنفس التفاؤل غير الواقعي) لدى عينة من طلبة كلية التربية وقد توصل الباحث إلى وجود فروق جوهرية بين الجنسين في التفاؤل غير الواقعي لصالح الذكور.

الاستنتاج العام :

تمحور الهدف الأساسي من الدراسة حول محاولة معرفة دلالة العلاقة بين اضطرابات الشخصية والتفاؤل غير الواقعي وكذا التعرف على الفروق بين الجنسين في اضطرابات الشخصية والتفاؤل غير الواقعي

وبعد القيام بدراسة اضطرابات الشخصية والتفاؤل غير الواقعي لدى الطلبة في ظل الحجر الصحي وعلى عينة قصدية متكونة من 30 طالب من طلبة جامعة المدية إناث بنسبة 15%.وذكور بنسبة 15 % وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وفي ضوء المعالجة الإحصائية لفرضيات البحث تم التوصل إلى النتائج التالية:

- بالنسبة للعلاقة الارتباطية بين اضطرابات الشخصية والتفاؤل غير الواقعي كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين هذين المتغيرين وهذه العلاقة غير دالة إحصائيا.
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اضطرابات الشخصية من المجموعة (أ) والتفاؤل غير الواقعي لدى الطلبة من جراء الحجر الصحي .
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اضطرابات الشخصية من المجموعة (ب) والتفاؤل غير الواقعي لدى الطلبة من جراء الحجر الصحي.
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اضطرابات الشخصية من المجموعة (ج) والتفاؤل غير الواقعي لدى الطلبة من جراء الحجر الصحي.
- أما بالنسبة للفروق لاضطرابات الشخصية والتي تعزى لمتغير الجنس فقد دلت النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة من جراء الحجر الصحي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل غير الواقعي تعزى لمتغير الجنس لدى الطلبة من جراء الحجر الصحي.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن القول أنه لا توجد علاقة بين اضطرابات الشخصية والتفاؤل غير الواقعي أي أن التفاؤل غير الواقعي لا يؤدي إلى اضطرابات الشخصية كون أن التفاؤل الواقعي من صفات الإنسان العادي أو الطبيعي أي لضمان الفرد أن يتفاؤل تفاؤلا كبيرا (غير واقعي)يجب عليه أن يكون يتمتع بشخصية سوية وللوصول إلى ذلك يجب مساعدة الفرد في المراحل الأولى من العمر أي مرحلة الطفولة على التعامل مع صعوبات الحياة والأحداث الضاغطة والخبرات المؤلمة مبكرا.

وتفسيرا لعدم تحقق فرضيات الدراسة يمكن القول أن الدراسة جاءت بعد الحجر الصحي بفترة طويلة ، مما أدى إلى التوصل إلى نتائج نسبية في تطبيق مقاييس الدراسة إضافة إلى صغر حجم العينة التي لم تساعدنا ظروف الدراسة بالتدرج ونظام الدفعات الذي قلص من حجم الطلبة وعدم تمكننا في الاتصال بالعينة وبالتالي ما أثر على حجم عينتنا وتماشيا مع ما تم ذكره أنه لا توجد علاقة بين اضطرابات الشخصية والتفاؤل غير الواقعي لدى الطلبة بالإضافة إلى عدم وجود فروق في اضطرابات الشخصية والتفاؤل غير الواقعي تبعا لمتغير الجنس، فقد يرجع هذا إلى طبيعة الشخصيات المرضية والتي تتميز بغرابة الأفكار والتفكير وصعوبة التكيف وبالتالي لا ترتبط بالتفاؤل غير الواقعي كون أن التفاؤل غير الواقعي من سمات الشخصية السوية ، ويعتبر كميكانيزم دفاعي للتقليل من الوقوع في الأخطار ويمكن تفسير عدم وجود علاقة بين اضطرابات الشخصية من المجموعة أ (شبه هذائية، شبه فصامية، فصامية) والتفاؤل غير الواقعي كون أن هذه الشخصيات تتميز بغرابة الأفكار والتفكير والشذوذ بالإضافة إلى اختلال عميق في التكيف ومن البديهي أن مثل هذه الشخصيات تؤثر في التفكير وليس في التفاؤل فقط فقد يرجع لطبيعة الشخصية المرضية وجاءت دراسة فسيو صالح 2011 لتؤكد صحة هذا القول أن الشخصيات المرضية تفتقر إلى التفكير وبالتالي يمكن القول أنها تفتقر إلى التفاؤل خاصة التفاؤل غير الواقعي ، أما فيما يخص عدم وجود علاقة بين اضطرابات الشخصية من المجموعة ب (الشخصية

المضادة للمجتمع،الشخصية الحدية، الهستيرية، النرجسية) والتفاؤل غير الواقعي يمكن القول أنها هذه الشخصيات تتميز بعدم الاستقرار في العلاقات والتقلبات المتطرفة في المشاعر، كما أنها تتميز بأهمية الذات والحاجة إلى التقدير وهذه المميزات تبين سبب غياب التفاؤل غير الواقعي كونه أسلوب معرفي يقوم على التفكير بالأحداث الايجابية مستقبلا واستبعاد الأحداث السلبية، وفيما يخص عدم وجود علاقة بين اضطرابات الشخصية من المجموعة ج (الشخصية التابعة، الوسواسية ، التجنبية) والتفاؤل غير الواقعي فيمكن القول أن هذه الشخصيات تتميز بافتقارها للثقة بالنفس وتعتمد كثيرا على الآخرين ، وبالرجوع إلى الأشخاص الذين يتمتعون بالتفاؤل غير الواقعي نجد أن ثقتهم بأنفسهم عالية وبالرجوع إلى خصائص العينة نجد أن مستوى ثقتهم بأنفسهم يرجع إلى نظرتهم التفاؤلية نحو الحياة ، وهذا ماأكدته دراسة مروة مسعودي التي توصلت إلى أن هناك علاقة بين الثقة بالنفس والتفاؤل غير الواقعي لدى الطلبة مايبرر غياب التفاؤل غير الواقعي عند هذه الشخصيات ، أما فيما يخص عدم وجود فروق فقد توصلت دراسة نسيبة مشري(2017) بعنوان علاقة سمات الشخصية (الانبساط والانطواء) ومتغير التفاؤل غير الواقعي إلى وجود علاقة بين سمة الانبساط والتفاؤل غير الواقعي وعدم وجودها مع الانطواء وهذا يعني أن سمة الانبساط لها دور في وجود التفاؤل غير الواقعي ، أما بخصوص الجنس فقد كانت الفروق لصالح الذكور وعدم وجود فروق بالنسبة لسمات الشخصية ، وذلك لأن سمات الشخصية هي ثابتة لا تتغير أما التفاؤل غير الواقعي فهو نتاج الاعتقادات الكامنة داخل كل شخص .

وفي الأخير نأمل أن تكون هذه الدراسة دافعا قويا لدراسات أخرى في هذا المجال لأن الدراسة الميدانية في البيئة الجزائرية هي السبيل الأصح لتحقيق تراكم علمي يمكننا من الفهم الجيد لشخصية الطالب الجزائري في ظل هذه المستجدات ، كما أسفرت هذه الدراسة على تقديم جملة من الاقتراحات نوجزها فيما يلي :

1- إجراء مجموعة من البحوث النفسية المتعلقة بفيروس كورونا و الحجر الصحي ، ومن المواضيع التي يمكن توجيه البحوث إليها نذكر ما يلي :

- ❋ الشخصيات المريضة الأكثر تعرضا لفيروس كورونا .
- ❋ المخاوف المرضية لدى المصابين بفيروس كورونا .
- ❋ أثر الضغط النفسي المدرك واستراتيجيات التعامل لدى المصابين بفيروس كورونا .
- ❋ نمط الحياة والإصابة بفيروس كورونا .
- ❋ وجهة الضبط الداخلي والخارجي لدى المصابين بفيروس كورونا .
- ❋ نمط التفكير لدى المصابين بفيروس كورونا .
- ❋ اضطرابات الشخصية لدى المصابين بفيروس كورونا وغير المصابين دراسة مقارنة .
- ❋ توكيد الذات لدى المصابين بفيروس كورونا وغير المصابين دراسة مقارنة .
- ❋ تنظيم الإنفعالات لدى المصابين بفيروس كورونا وغير المصابين دراسة مقارنة .
- ❋ الألكسيتيميا و الاكتئاب لدى المصابين بفيروس كورونا وغير المصابين دراسة مقارنة .
- ❋ استراتيجيات التعامل مع الصدمة لدى المصابين بفيروس كورونا وغير المصابين دراسة مقارنة .
- ❋ اليأس وعقدة الذنب لدى المصابين بفيروس كورونا وغير المصابين دراسة مقارنة ..

خاتمة

خاتمة:

تعتبر المرحلة الجامعية إحدى المراحل الهامة التي يخوض فيها الفرد تجارب جديدة بعد دخوله على عالم أكثر اتساعا يبدأ فيه بالتخطيط لمستقبله والميل ليصبح أكثر استقلالية بعد أن كان أكثر ارتباطا بعائلته ماديا واجتماعيا ،ولكن خلال تجاربه تلك قد تواجهه العديد من التحديات والضغوطات في مجال الدراسة أو في حياته الاجتماعية أو الشخصية وخاصة في ظل الأزمة التي تمر بها البلاد والتي جعلته أمام ظروف وتحديات إضافية صعبة شكلت عاملا مساعدا في تعرض الطالب الجامعي لاضطراب الشخصية وبما أن الشخصية تتكون من ثلاثة أبعاد (البعد الفيزيائي ، البعد العقلي النفسي ، البعد المعنوي) تعمل في وحدة وانسجام وإن أي خلل في أحد مكوناتها يسبب خللا في توازنها .

تعتبر الشخصية إحدى السمات التي تلعب دورا هاما في حياة الفرد فقوة الشخصية تساعد الفرد لمواجهة ومواكبة الأحداث حين حدوثها أما ضعف الشخصية يؤدي اضطرابات وخلل في الشخصية وهنا لابد من بناء شخصية متماسكة وتحويلها إلى مصادر قوة داعمة تكون سوية غير مضطربة ، فاضطرابات الشخصية هي فئة من الاضطرابات النفسية التي تتميز على المدى الطويل بنماذج من التفكير والسلوك المتكرر والجامد الذي يفتقر إلى المرونة مما يمكن أن يتسبب بمشكلات خطيرة ويعيق الفرد من القيام بوظائفه بشكل طبيعي ولا يمكننا بناء هذه الطموحات والحياة إلا من خلال التفاؤل مع العلم أن التفاؤل الكبير يعتبر من خصائص الإنسان العادي فحين يبالغ الأشخاص في بناء أحلامهم وتطلعاتهم وتوقعهم للأحداث الايجابية يقعون في التفاؤل غير الواقعي الذي يعطيهم نزعة توقع أشياء ايجابية أكثر مما تحدث فعلا وأن الأحداث السلبية يقل احتمال وقوعها بالنسبة لهم الأمر الذي يؤدي إلى حصول نتائج غير متوقعة ولهذا قمنا بدمج هاذين المصطلحين اضطرابات الشخصية والتفاؤل غير الواقعي عند الطلبة الجامعيين في ظل الحجر الصحي خاصة في هذه الظروف الراهنة لكوفيد 19 ،باعتبار أن التفاؤل غير الواقعي كفيل بأن يدفع المضطرب

شخصيا إلى إهمال الإجراءات الوقائية وإهمال صحته وحالته النفسية وقد تبين من خلال دراستنا أن التفاؤل غير الواقعي بالرغم من أنه تشوه معرفي قد يؤدي بصاحبه إلى مخاطر صحية ونفسية فإنه لا يعتبر من صفات الشخصيات المريضة ، أي أن ذوي اضطرابات الشخصية لا يتمتعون بتفاؤل غير واقعي هذا على العموم وتوصلنا إلى عدم وجود فروق في اضطرابات الشخصية يمكن تفسير ذلك أن الذكور والإناث كلاهما قد تكون لديهما تاريخ عائلي لاضطرابات الشخصية أو قد يتعرضان لتجارب مؤلمة وقد تكون حياتهم غير مستقرة ويعيشون في مناخ غير سوي مما يؤدي في نهاية المطاف إلى اضطرابهم ،أما فيما يخص التفاؤل غير الواقعي فلم نجد فروق دالة بين الجنسين ويمكن تفسير ذلك أن الأفراد غالبا ما يتحيزون لذواتهم في توقع الحوادث الايجابية بغض النظر إن كان ذكرا أو أنثى وذلك قصد تحسين صورة تقديراتهم أو هويتهم الشخصية .

وفي الأخير سمحت نتائج دراستنا إلى الوصول إلى عدم وجود علاقة بين اضطرابات الشخصية والتفاؤل غير الواقعي ، أي أن اضطرابات الشخصية ليس لها علاقة بالتفاؤل غير الواقعي ، كما توصلت إلى عدم وجود علاقة بين اضطرابات الشخصية من المجموعة أ والتفاؤل غير الواقعي، وعدم وجود علاقة بين اضطرابات الشخصية من المجموعة ب والتفاؤل غير الواقعي ، وعدم وجود علاقة بين اضطرابات الشخصية من المجموعة ج والتفاؤل غير الواقعي.

تعتبر النتائج المتوصل إليها نسبية أولية ونقطة انطلاق تحتاج إلى مزيد من البحث على عينات كبيرة ومختلفة من المجتمع، لضبط النتيجة أكثر مما ينتج آفاق لدراسات أخرى تتناول الموضوع بشكل أعمق من مختلف الزوايا يكون الهدف منها تقديم يد المساعدة وإثراء مجال الدراسات المختصة في هذا المجال ومنه يمكن لنا أن نقترح ما يلي :

- ✓ الاستفادة من اختبار اضطرابات الشخصية في مجال التشخيص النفسي من قبل المعالجين لتشخيص اضطرابات الشخصية لدى مرضاهم .

- ✓ إقامة ندوات و ورشات عمل لمناقشة قضايا الطلاب والمتعلقة بأهدافهم في الحياة ومعنى حياتهم الشخصية والتعرف على أفكارهم الخاطئة ومناقشتها معهم .
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية وربطها مع متغيرات أخرى .
- ✓ الاهتمام ببناء شخصيات الطلبة عن طريق الاهتمام بهوياتهم وتطويرها والاهتمام بصحتهم النفسية .
- ✓ إجراء دراسات معمقة حول متغير التفاؤل غير الواقعي باعتباره أسلوب معرفي له أثر بالغ ولكنه لم يحظ بالدراسة الكافية .
- ✓ وضع برنامج علاجي سلوكي معرفي للتقليل من التفاؤل غير الواقعي ومن اضطرابات الشخصية لدى الطلبة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب :

1 . أمال عبد السميع مليجي باظة (1998)، ***الشخصية والاضطرابات النفسية والوجدانية***، الطبعة الأولى مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.

2 . الأنصاري بدر محمد (1998)، ***التفاؤل والتشاؤم المفهوم والقياس والمتعلقات***،الطبعة الأولى المطبوعات الجامعية ،الكويت.

3 . الأنصاري بدر محمد (2006)، ***المرجع في اضطرابات الشخصية*** دار الكتاب الحديث ،القاهرة.

4 . حدار عبد العزيز (2013)، ***تشخيص اضطرابات الشخصية*** الطبعة الأولى ،جسور للنشر والتوزيع الجزائر.

5 . حجاز محمد (2004)، ***دليل التشخيصي الأمريكي DSM4*** الطبعة الأولى ،دار النفاس للنشر والتوزيع، دمشق.

6 . زرواتي رشيد (2007)، ***مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية***، القاهرة.

7 . سامر جميل رضوان (2009)، ***في الطب النفسي وعلم النفس الإكلينيكي***،الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي ،الإمارات.

8 . شاكر مجيد سوسن (2015)، ***اضطرابات الشخصية أنماطها قياسها***،الطبعة الثانية ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

9 . شكيب مصطفى (2007)، ***الأنواع العشرة لاضطرابات الشخصية***، بدون طبعة .

10 . عبد الرقيب أحمد (1978) ،**الشخصية النرجسية دراسة في ضوء التحليل النفسي**،الطبعة الأولى دار المعارف، عمان .

11 . عبد الخالق أحمد محمد (1992)، ***قياس الشخصية*** الطبعة الأولى ،دار الشيوخ للنشر، الكويت.

12 . عكاشة أحمد (1998) ،***الطب النفسي المعاصر***، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.

13 . عليان مصطفى (2000)، ***البحث العلمي،أسسه ، مناهجه ،وأساليبه ،إجراءاته*** ،بيت الأفكار الدولية ،الأردن.

14 . عبد الستار إبراهيم ، عبد الله عسكر (2008)، ***علم النفس الإكلينيكي في ميدان الطب النفسي*** الطبعة الرابعة ،مكتبة أنجلو المصرية ،القاهرة.

15 . عقيل حسين عقيل (1999)، ***فلسفة مناهج البحث التربوي*** ،مكتبة مندوبلي، القاهرة.

16 . غانم محمد حسن ،عادل الدمرداش ، مجدي محمد زينة (2007)، ***اختبار اضطرابات الشخصية*** دار غريب ،القاهرة .

17 . غانم محمد حسن (2011)، ***المرأة واضطراباتها النفسية والعقلية*** ، الطبعة الأولى ،ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

18 . فرج عبد القادر طه (1940)، ***معجم علم النفس والتحليل النفسي*** ،الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ،بيروت .

19 . لويس كامل مليكة (1996)، ***التحليل النفسي والمنهج الأساسي في العلاج السلوكي،*** الطبعة الثانية فكتور كبير غالي ،القاهرة.

المذكرات:

20 . بوطبال سعد الدين (2012)، ***دور التفاؤل غير الواقعي في ارتكاب الحوادث المرورية لدى السائقين الشباب*** ، رسالة ماجستار منشورة ، المركز الجامعي، غليزان.

21 . بوعيشة فتحية (2012)،***أثر السلوك نمط أ والتفاؤل غير الواقعي وسلوك المخاطرة على ارتكاب الحوادث***، رسالة ماجستارمنشورة في علم نفس العيادي ، جامعة سعد دحلب،البليدة .

22 . حسن نصرالله نوال خالد (2008)،***أنماط التفكير السائد وعلاقته بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية***،رسالة ماجستير منشورة في المناهج وطرق التدريس ، جامعة النجاح فلسطين.

23 . زعابطة سيرين هاجر (2011)، ***علاقة التفاؤل غير الواقعي بسلوك السياقة الصحي لدى السائقين***،رسالة ماجستير منشورة في علم النفس العيادي ، جامعة الحاج لخضر ،باتنة.

24 . زين الدين المحسن نرمين (2019)، ***التفكير الخاطئ والفراغ الوجودي وعلاقتهما باضطرابات الشخصية***، مذكرة ماجستير منشورة في الإرشاد النفسي،جامعة البعث، سوريا.

25 . فلاق نبيلة (2014)، ***التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى الطلبة***، رسالة ماجستيرمنشورة علم النفس الإرشاد النفسي والصحة النفسية، جامعة الجزائر.

26 . قنيطة سهاد سمير(2016) ،***التفاؤل – التشاؤم و الرضى عن الحياة لدى المطلقات في قطاع غزة***، رسالة ماجستيرمنشورة في الصحة النفسية،الجامعة الإسلامية ،غزة.

27 . مشاشو قرمية (2011)، ***علاقة التفاؤل غير الواقعي بسلوك التدخين لدى المدخنين***، رسالة ماجستير منشورة في علم النفس العيادي، جامعة باتنة.

28 . مشاعل ثابت فاتن (2015)، ***أثر اضطرابات الشخصية المصاحبة لبعض الاظطرابات النفسية على الاستجابة العلاجية لمرضى نفسانيين بعد العلاج الطبي النفسي***،رسالة دكتوراه منشورة في الإرشاد النفسي، جامعة دمشق.

29 . يوسفي نعيمة (2018)، ***جودة الحياة وعلاقتها بالتفاؤل غير الواقعي لدى المعاقين حركيا***، مذكرة ماجستير منشورة علوم التربية، جامعة حمة لخضر، الوادي.

المجلات:

30 . برغوتي توفيق، الصالح أبركان (2015)، ***التنبؤ بإدراك الشباب لسلوك السياقة الخطير من خلال التفاؤلية غير الواقعية***، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، العدد 1 ، جامعة باتنة ،الجزائر.

31 . حمادي حسين إبراهيم (2020)،***الكلفة الاجتماعية لأزمة جائحة كورونا*** ،مجلة كلية التربية، العدد 39 ،الجزء الثاني، جامعة واسط ، محافظة ديالى.

32 . حمايدية علي ،أسماء خلاف ،دنيا بوزيدي (2018)، ***جودة الحياة وعلاقتها بالتفاؤل لدى عينة من طلبة الدكتوراه*** ، مجلة وحدة البعث في تنمية الموارد البشرية،العدد 2 ، جامعة سطيف .

33 . سنوسي بومدين، جلولي زينب (2020)،***الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 والتباعد الاجتماعي واستمرار الحجر***، مجلة التمكين الاجتماعي، العدد 2، جامعة الجزائر2، جامعة وهران.

34 . سهايلية سماح (2020)، ***الإجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر***، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر .

35 . فسيو صالح (2018)، ***اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى الطالب الجامعي***، مجلة أفاق لعلم الاجتماع ، العدد 15 ، جامعة البليدة .

36 . مقاتلي نعيمة (2018) ، ***صدمة الطفولة وعلاقتها باضطرابات الشخصية لدى الطالبة الجامعية*** مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ،العدد 14 ، جامعة الجزائر 2 .

37 . كزيز أمال (2020)، ***ثقافة الحجر الصحي في ظل وباء كورونا كوفيد 19*** ، مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية ، العدد 2 ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة.

الملاحق

الملحق رقم 01

استمارة معلومات

1- الجنس: ذكر (....) أنثى (....)

2- العمر: أقل من20 سنة (...) 21 – 30 سنة (...) أكثر من 30 سنة (...)

3- الحالة الاجتماعية: أعزب (...) متزوج (...) مطلق (...) أرمل (...)

التعليمة: أرجو أن تجيب على كل الأسئلة و لا تترك سؤال بدون إجابة فالمطلوب منك أن تعبر تعبير صادق عن رأيك.

الأسئلة:

1- أنت كطالب هل ترى أن تطبيق الحجر الصحي كان حل لتفادي انتشار فيروس كورونا؟

.....

2- كيف اتبعت الإجراءات الوقائية في ظل كوفيد 19 وإذا لم تتبعها لماذا؟

.....

3- هل احترمت الحجر المنزلي بعدم الخروج من المنزل؟

.....

4- ما هي أهم النشاطات و الأعمال التي قمت بها خلال الحجر الصحي؟

.....

5- عند خروجك من المنزل هل ترتدي الكمامة في كل مرة تخرج فيها؟

.....

6- هل تعتقد أنك إذا لم تحترم الإجراءات الوقائية لا تصاب بفيروس كورونا؟

.....

7- هل احترمت مسافة الأمان والتباعد الجسدي بينك وبين الآخرين إذا كانت إجابتك بلا لماذا ؟

.....

8- كيف غيرت إجراءات الحجر الصحي من روتينك اليومي؟

.....

9- هل احترمت غسل اليدين بالماء والصابون بشكل مستمر لمدة 20 ثانية وكم عدد المرات في اليوم؟

.....

10- هل تعتقد أن فيروس كورونا ؟ نعم (....) لا (....)

لماذا؟ .....

11- ماهي الايجابيات التي ترتبت على الحجر الصحي؟

.....

12- إذا أصبت بالفيروس هل تطبق العزل الصحي اللازم لمدة 15 يوم إذا كانت إجابتك بنعم كيف ذلك؟

.....

13- هل تعتقد أن الفيروس لا ينتقل عن طريق المصافحة أو التقبيل؟

.....

14- في ظل الإجراءات الوقائية المتبعة هل تشارك الآخرين في أكواب الشرب أو أطباق الأكل؟

.....

15- هل كان تطبيق الحجر الصحي نعمة عليك أم نقمة ولماذا؟

.....

الملحق رقم 02

مقياس اضطرابات الشخصية

التعليمة:

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة نعم –لا الرجاء قراءة كل عبارة جيدا وتحديد إجابتك بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي تنطبق عليك في الغالب من فضلك لا تترك أي عبارة بدون إجابة ولا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة.

الرقم	نص العبارة	نعم	لا
1	لا بد أن أكون يقضا حتى لا أتعرض للإيذاء من الآخرين		
2	أشكك في ولاء الأصدقاء		
3	كثيرا ما أفهم المعاني الخفية فيما يقوله الناس أو يفعلونه		
4	ليس من السهولة أن أغفر لمن أساؤوا إلي		
5	لا أفضي بأسراري للآخرين حتى لا تستغل ضدي		
6	من الأفضل ألا يعرف الآخرون معلومات عني		
7	إذا أهانني شخص أغضب بسرعة ولا أرد الإهانة		
8	لا بد أن أكون منتبها حتى لا أستغل من طرف الآخرين		
9	كثيرا ما أتشكك في أن الآخرين يتحدثون عني		
10	أرتب أشيائي بطريقة تحمل معنى خاصا بي		
11	تحدث الأشياء بمجرد أن أفكر فيها		
12	كثيرا ما أرى وجهي يتغير في المرآة		
13	أشعر بالانزعاج في المواقف التي يتواجد فيها أشخاص		
14	نادرا ما أظهر انفعالاتي للآخرين		
15	الآخرون يدركون مشاعري بدون أن أفصح عنها		
16	أستطيع الاتصال بالغير عن طريق الأفكار أو الحاسة السادسة		

17	لا أحب أن أوثق علاقاتي بالآخرين		
18	لا أشعر بالانتماء من ممارسة أي نشاط		
19	لا أستمتع بأي علاقة اجتماعية مع الآخرين		
20	لا أشعر بالمتعة من ممارسة أي نشاط		
21	ليس لدي أصدقاء مقربون		
22	لا أهتم بمدح الآخرين لي		
23	أبدو أمام الآخرين باردا انفعاليا		
24	لا أهتم بذم الآخرين لي		
25	نادرا ما أخطط للمستقبل		
26	أفشل في الوفاء بالتزاماتي المالية		
27	دائما ما أجد المبررات لسلوكي العنيف اتجاه الغير		
28	لا مانع من أن أكذب حتى أحقق منفعة شخصية لي		
29	كثيرا ما أتشاجر مع الآخرين		
30	أجد صعوبة في الالتزام بالقوانين		
31	نادرا ما أشعر بالندم		
32	أواجه فشلا مستمرا في العمل		
33	أنا متقلب المزاج		
34	حيث أغضب أفقد السيطرة على نفسي		
35	أشعر بالملل و الفراغ		
36	أشعر بالفراغ لمجرد أن شخص يهمني على وشك أن يفارقني		
37	كثيرا ما اندفع للقيام بأعمال معينة		
38	علاقاتي الشخصية بالآخرين منقلبة		
39	كثيرا ما أهدد بأن أوذي نفسي		
40	تختلف شخصيتي من موقف لآخر		

41	لا أشعر بالارتياح إن لم أكن موقع اهتمام الآخرين		
42	انفعالاتي سطحية ومتقلبة		
43	أحب الحديث في العموميات دون التدخل في التفاصيل		
44	كثيرا ما ألجأ إلى التهويل حيث أتحدث عن نفسي		
45	أحرص دائما أن يكون مظهري ملفتا للانتباه		
46	كثيرا ما أتأثر بآراء وأفكار الآخرين		
47	أبالغ في التعبير عن انفعالاتي		
48	لا أطيق الانتظار لكي أحصل على ما أريد		
49	أنا حساس جدا لأراء الآخرين في		
50	أحيانا ما ألجأ إلى نفاق الآخرين حتى أحصل على ما أريد		
51	أعتقد أن الآخرين يغارون مني		
52	لا أختلط إلا بالشخصيات المعروفة والمهمة		
53	كثيرا ما أحسد غيري على مواهبه		
54	أبالغ في وصف إنجازاتي ومواهبي		
55	أتوقع دوما أن ألغي معاملة خاصة من الآخرين		
56	دائما ما أشغل بأحلام النجاح الذي لا يعرف حدودا		
57	أشتغل دوما بالتفاصيل الصغيرة عند مناقشة أي موضوع		
58	أسعى إلى الكمال في كل أعمالي		
59	لا أهتم بممارسة الأنشطة الاجتماعية أو الهوايات		
60	لا أتهاون في أي أمر يتعلق بالأخلاق		
61	أجد صعوبة في التخلص من الأشياء عديمة القيمة		
62	من الصعب أن أجعل شخصا أخر يقوم بعملي		
63	من المهم أن تدخر نقودا لتقلبات المستقبل		
64	لا أشتغل إلا بتجويد عملي		

65	أي نقد أو عدم استحسان لي يؤدي إلى إحراج مشاعري		
66	ليس لدي أشخاص حميمين أؤمنهم على أسراري		
67	إذا تأكدت أن الآخرين سيحبونني أقيم معهم علاقة		
68	أتجنب أي أنشطة اجتماعية تتطلب الاحتكاك بالآخرين		
69	لا أقبل الأعمال والمهام التي يتم التعامل من خلالها مع الجمهور		
70	أخشى أن يلاحظ الآخرون انفعالاتي		
71	قد أبالغ في الأخطار المحتملة التي ستواجهني في عملي مستقبلا		
72	متحفظ في علاقاتي مع الآخرين		
73	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية		
74	ألجأ إلى أخذ المشورة والنصيحة من الآخرين		
75	كثيرا ما أعتمد على الآخرين في تعريف بعض أموري الشخصية		
76	لا أجاهر الآخرين بالاختلاف معهم خشية من إثارة غضبهم		
77	أشعر بالعجز عندما أكون وحيدا		
78	أبحث دوما عن علاقة وثيقة مع شخص آخر يساندني		
79	أجد صعوبة في المناداة بعمل أو فعل جديد بمفردي		
80	أخشى دوما بأن يهجرني من وثقت بهم		

ملحق رقم 03

مقياس التفاؤل غير الواقعي

التعليمة: فيما يلي مجموعة من الأحداث المهمة التي يحتمل أن يتعرض الفرد لبعض منها في حياته اليومية بعض هذه الأحداث سار والبعض الأخر مفجع اقرأ من فضلك كل عبارة جيدا ثم حدد من وجهة نظرك حول مدى احتمال تعرضك لكل حدث من هذه الأحداث في الواقع وذلك بوضع علامة (x) أمام الاختيار المناسب.

الرقم	البنود	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
01	أتوقع أن أجد مهنة بعد خروجي من الدراسة					
02	أشعر أني سأبقى مريضا في فراشي					
03	أتوقع أن يبدأ راتبي من 1000.000 دينار جزائري					
04	أتوقع أن أطرد من الجامعة (إذا كنت طالبا)					
05	سوف أمتلك سيارة فاخرة					
06	سأحظى في اختبار مستقبلي المهني					
07	أشعر أني سوف أحصل على جائزة وطنية أو دولية					
08	سأفقد جميع ممتلكاتي الشخصية					
09	سوف أتزوج من (رجل) (امرأة) جميلة أو ذات جاه					
10	أشعر أنني سأتقلب بسيارتي					
11	سوف أسافر إلى الخارج					
12	سوف أصاب بالصلع المبكر					
13	أشعر أني سأعيش حتى سن الثمانين					
14	سوف أصاب بأحد أمراض القلب					
15	أتوقع أن أربح في مسابقة مبلغ قدره 1000000 دج					
16	سوف يبتر طرف من أطراف جسمي					

17	أتوقع أن أمتلك منزلا خاصا كبيرا (قصرا)					
18	لدي شعور بأني سوف أطلق (زوجتي) (زوجي) بعد مضي فترة من الزواج					
19	أتوقع أن تنشر الصحف اليومية عن إنجازاتي وأعمالي					
20	لدي شعور بأني سوف أفقد قواي العقلية أو أصاب بالجنون					
21	سوف أكون (رجل) (امرأة) أعمال ناجح					
22	سأعمل في مجال يناسب قدراتي و اهتماماتي					
23	سوف أنجب طفلا موهوبا					
24	سأكون ضحية اختلاس أو نصب					
25	لدي شعور بأني لن أتردد إلى المستشفيات خلال (5) سنوات المقبلة					
26	سوف أتعاطى أدوية أو حبوب مخدرة					
27	سوف أحافظ على وزني الحالي طوال عشرة سنوات متتالية					
28	أشعر بأني سوف أصاب بسكتة قلبية قبل سن الأربعين عاما					
29	لدى شعور بأن دخلي السنوي يتضاعف كل خمسة سنوات					
30	أتوقع أن أطرد من العمل (إن كنت عاملا)					
31	سوف أحاول الانتحار					
32	أتوقع أن أصاب بتشوهات من جراء حادث تصادم مروري					
33	سأصاب بصداع مزمن					

ملحق رقم 04 :

نتائج Spss

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الشخصية_اضطرابات	43.5000	9.19801	30
التفاؤل	85.5000	11.95321	30

Correlations

		الشخصية_اضطرابات	التفاؤل
الشخصية_اضطرابات	Pearson Correlation	1	-.244-
	Sig. (2-tailed)		.193
	N	30	30
التفاؤل	Pearson Correlation	-.244-	1
	Sig. (2-tailed)	.193	
	N	30	30

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	15	50.0	50.0	50.0
	انثى	15	50.0	50.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الشخصية_اضطرابات	ذكر	15	43.8667	6.36808	1.64423
	انثى	15	43.1333	11.59351	2.99343
التفاؤل	ذكر	15	80.7333	12.69683	3.27831
	انثى	15	90.2667	9.27721	2.39537

Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means

		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الشخصية_اضطرابات	Equal variances assumed	3.645	.067	.215	28	.832	.73333	3.41528	-6.26255-	7.72921
	Equal variances not assumed			.215	21.743	.832	.73333	3.41528	-6.35438-	7.82104
التفاؤل	Equal variances assumed	1.712	.201	-2.348-	28	.026	-9.53333-	4.06018	-17.85024-	-1.21643-
	Equal variances not assumed			-2.348-	25.633	.027	-9.53333-	4.06018	-17.88498-	-1.18169-

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
a	39.6000	8.11309	10
b	45.7500	4.74342	8
c	42.3636	8.67494	11
التفاؤل	85.5000	11.95321	30

Correlations

		a	B	c	التفاؤل
a	Pearson Correlation	1	-.626-	-.255-	.599
	Sig. (2-tailed)		.097	.478	.067
	N	10	8	10	10
b	Pearson Correlation	-.626-	1	.224	-.307-
	Sig. (2-tailed)	.097		.593	.459
	N	8	8	8	8
c	Pearson Correlation	-.255-	.224	1	-.073-
	Sig. (2-tailed)	.478	.593		.832
	N	10	8	11	11
التفاؤل	Pearson Correlation	.599	-.307-	-.073-	1
	Sig. (2-tailed)	.067	.459	.832	
	N	10	8	11	30